الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

بعد الهجرة

تأليف

الدكتور : علوي بن حامد بن محمد ابن شهاب الدين

الأستاذ المشارك في الحديث الشريف وعلومه بجامعة حضرموت

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
بعد الهجرة


بسم الله الرحمن الرحيم

التصنيـف : السيرة النبوية ، أحوال الرسول بعد هجرته ، الرسول في المدينة.
عنوان الكتاب : الرســـول صلى الله عليــه وآلــه وســلم بعد الـهـــجـرة.
المؤلف : الدكتـــور عـلـوي بن حامد بن مـــحـمـد ابن شـهـاب الديـــن.
رقم الإيداع بدار الكتب بصنعاء (٥١٦ / ٢٠١٤).
حجم الكتاب : ١١ × ١٦ ، **الكمية** : (١٠٠٠) نسخة.
عدد الصفحات : (١٧٣) صفحة .



الطبعة الثالثة سنة ٢٠١٩م

جـــوال : ٧٣٥٨٢٠٣٨٦ ٩٦٧ +
E.M: Dralwibinshehab@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

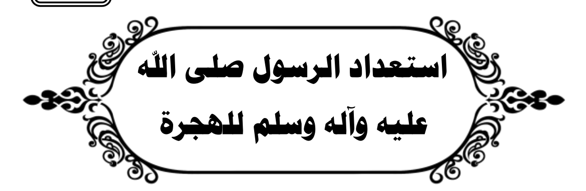
الحمد لله حـمدًا كمـا أمر ، والصلاة والسلام على سيد البشر ، نبينا مُـحمَّد الأبر ، وعلى آله الدُّرر ، وارض اللهم عن صحابته الغُرر ، ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الـمستقر.

وبعد ...

فهذه سلسلة (اعرف نبيك وأصحابه) والمكونة مِنْ عشرة أعداد ، وبعد كلامنا على حياة رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثته في العدد الأول ، والكلام على أزواجه صلى الله عليه وآله وسلم في العدد الثاني ، والكلام على أولاده صلى الله عليه وآله وسلم في العدد الثالث ، وتكلمنا عن أخبار الرسول صلى الله عليه وآله

وسلم قبل الهجرة في العدد الرابع ، قد وصلنا إلى الكلام على أخبار نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بعد الهجرة وهذا ما ستناوله في كتابنا هذا بإذن الله تبارك وتعالى.

وقبل البدء يحسن بنا التنبيه على أننا في هذا الكتاب سنذكر أسمـاء الغزوات وتواريخها فقط ، أما تفاصيلها فقد أفردتها بسلسلة مستقلة أسميتها (سلسلة غزوات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) وكذلك أذكر فقط تاريخ زواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من زوجاته أمهات المؤمنين وتفصيل ذلك في كتابي (أزواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) وكذلك أولاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .



استعداد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للهجرة

١) كيف كانت بداية هجرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أخرج البخاري(١) ومسلم(٢) في صحيحيهما من حديث أبي موسى الأشعري أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (رأيت في المنام أني أهاجر مِنْ مكة إلى أرض بها نخل ، فذهب وهلي(٣) إلى أنها اليمامة أو هَجَر فإذا هي المدينة يثرب).

۞ ۞ ۞

٢) ما الدافع للرسول صلى الله عليه وآله وسلم للهجرة ليثرب ؟

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣٤٢٥].

(٢) صحيح مسلم برقم [٢٢٧٢].

(٣) الوَهَل – بالفتح – إرادة غير الواقع ، مثل وَهِمْتُ وسَهَوْتُ.

جـ) لـمَّـا اشتد إيذاء قريش للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى قرروا قتله ، عزم رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم على الـهجرة.

٣) متى قررت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ) لـمَّـا علمت قريش بأَنَّ جـملة من المسلمين قد هاجروا إلى يثرب ، خافوا أنْ يتبعهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ويُكوِّن جـمـاعةً قويةً تُـحاربهم ، قرروا قتل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بعد مشاوراتهم.



٤) كيف صوَّر القرآن الكريم موقف قريش ؟

جـ) جاء تصوير موقف قريش في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [سورة الأنفال].

❁ ❁ ❁

٥) أين كان اجتماع قريش الذي تمخَّض عنه تلك النتيجة الإبليسية ؟

جـ) كان اجتمـاعهم في دار الندوة.

❁ ❁ ❁

٦) ما هي الطريقة التي سلكتها قريش – في زعمها – للتخلُّص من نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) جـمعت فتيةً من قبائل قريشٍ واجتمعوا عند باب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ليضربوه ضَربةَ رجلٍ واحدٍ ؛ ليتفرق دمه في القبائل.

❁ ❁ ❁

٧) هل نجح أولئك الرجال في مُـهمتهم ؟

جـ) لا ؛ لم ينجحوا بل ألقى الله تبارك وتعالى عليهم النُّـعَاس ، فخرج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ بابه ولم يشاهدوه ، بل وضع على رؤوسهم التراب ؛ تأييدًا مِنَ الله عز وجل.

❁ ❁ ❁

٨) هل ترك الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فراشه فارغًا عند هجرته مِنْ بيتـه ؟

جـ) لا ؛ لم يترك رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم فراشه فارغًا يوم هجرته ؛ ليوهم أولئك الرجال الذين ببابه أنه لا يزال على فراشه.

❁ ❁ ❁

٩) مَنْ مِنَ الصحابة اختاره الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لينام على فراشه ، بل ويتغطَّى بغطائه؟

جـ) اختار نبينا صلى الله عليه وآله وسلم لهذه الـمُهمَّة الصعبة أشجع الصحابة رضي الله عنهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقيل عنه : أول فدائي في الاسلام.

❁ ❁ ❁

١٠) ماذا قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لسيدنا علي كرَّم الله وجهه عندما أمره بالنوم على فراشه ليلة هجرته ؟

جـ) قال له : (نَم على فراشي ، واتشح ببردي الحضرمي الأخضر فنم ؛ فإنَّه لا يخلص إليك شيءٌ تكرهه منهم)(١).

❁ ❁ ❁

١١) هل هاجر سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) لا ؛ لأنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد خلَّفه في مكة ؛ ليؤدي عنه مهمة ، ثم أمره باللَّحاق به.

---

(١) تاريخ الطبري (١/ ٥٦٧).

١٢) ما هي المهمة التي تخلَّف لها سيدنا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ؟

جـ) كانت قريش تودع أماناتها عند الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد سلَّمها رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم لسيدنا علي رضي الله عنه ؛ حتى يردَّها لأصحابها.

۞ ۞ ۞

١٣) في أي يومٍ كانت هجرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) هاجر رسولنا يوم الاثنين ؛ فقد ذكر الحافظ ابن عبدالبر من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : ولد نبيكم يوم الاثنين ، وخرج مِنْ مكة يوم الاثنين ، ودخل المدينة يوم الاثنين ....

۞ ۞ ۞

١٤) هل كان لسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه موقفٌ يوم الهجرة ؟

جـ) بعد أنْ أخبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه رضي الله عنهم برؤيته للهجرة ليثرب ، استعدَّ الصديق رضي الله عنه لذلك اليوم بشراء راحلتين.

❁ ❁ ❁

١٥) كيف انطلق الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في هجرته ليثرب ؟

جـ) خرج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه نهارًا ؛ ليخبره بأنَّ موعد الهجرة قد حان.

❁ ❁ ❁

١٦) كيف كانت حالة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عند ذهابه لبيت الصديق رضي الله عنه ؛ ليخبره بأمر الهجرة ؟

جـ) روى ابن حبان في صحيحه(١) أنَّ عائشة رضي الله عنها قالت : فبينا نحن جلوسٌ يومًا في بيتنا في نحر

---

(١) صحيح ابن حبان (١٥/ ٢٨٦) وأصله في صحيح البخاري برقم

الظهيرة ، إذ قال قائل لأبي بكر : هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُقبـلٌ مُقنَّعٌ في ساعةٍ لم يكن يأتينا فيها ، قال أبوبكر : فداه أبي وأمي إنْ جاء به في هذه الساعة لأمر ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستأذن فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم حين دخل لأبي بكر : (أخرج مَنْ عندك) فقال أبو بكر : إنمـا هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم : (قد أُذِنَ لي في الخروج).

۞ ۞ ۞

١٧) ما الدرس المستفاد مِنْ تقنُّع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وطلبه مِنَ الصديق رضي الله عنه أنْ يُخرج مَنْ عنده ؟

جـ) يستفاد أخذ الحيطة في الأمور ، وكتمـان السرِّ عن الآخرين مـمن لا يوثق بهم.

۞ ۞ ۞

١٨) ماذا طلب الصديقُ رضي الله عنه من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ ؟

جـ) استأذن الرسولَ صلى الله عليه وآله وسلم في صحبته في الـهجرة ، فإذن له.

❁ ❁ ❁

١٩) ما هي وسيلة هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى يثرب ؟

جـ) عرض الصديق رضي الله عنه على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الراحلة التي أعدَّها ليوم الـهجرة.

❁ ❁ ❁

٢٠) هل قبِلَ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم الراحلة التي أعدَّها الصديق رضي الله عنه ليوم الهجرة ؟

جـ) قبل الراحلة الـمُعدَّة للهجرة على أنْ يدفع ثمنها.

❁ ❁ ❁

٢١) كم كان ثمن الراحلة ؟ وما اسم تلك الناقة؟

جـ) كان ثمن تلك الناقة ثمان مئة درهم[١] ، وأسماها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بـ (القصواء).

❁ ❁ ❁

٢٢) ما الدرس المستفاد مِنْ أخذ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للراحلة بثمنها ؟

جـ) يستفاد مِنْ ذلك عزة النفس ، والحرص على الأجر كاملًا ، والتخلص مِنْ أنْ يكون للمرء على أخيه مِنَّـة.

❁ ❁ ❁

٢٣) ماذا قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه مِنْ مكة المكرمة ؟

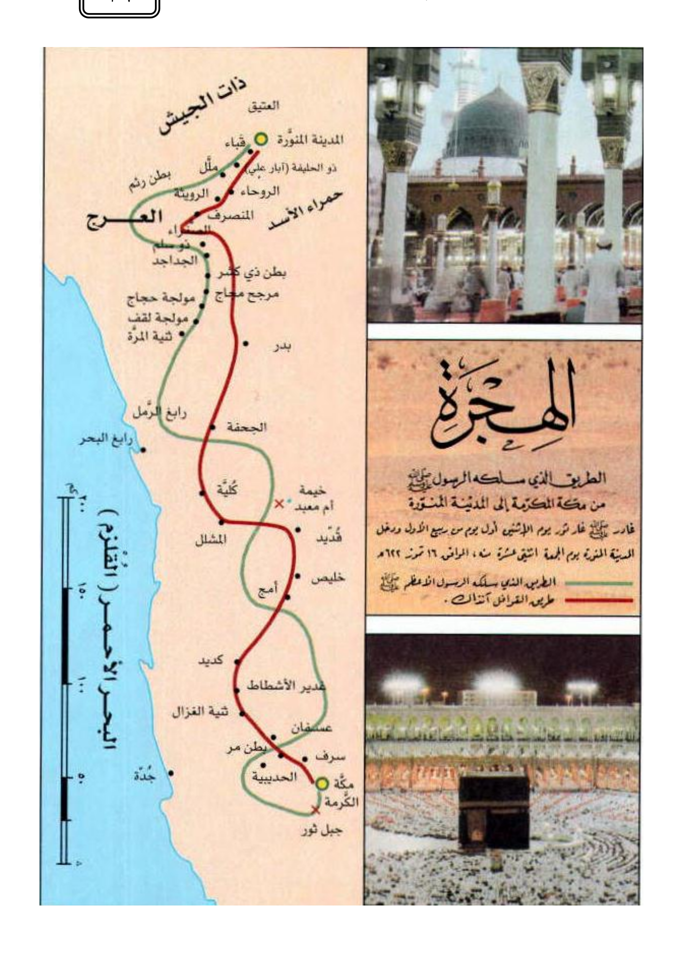
جـ) روى الترمذي[٢] من حديث عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري رضي الله عنه أنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفًا على الحزورة[٣] فقال :

---

(١) البداية والنهاية (٣/ ٢١٢).

(٢) جامع الترمذي برقم [٣٩٢٤].

(٣) الحزورة : اسم سوق مكة.


ذات الجيش
العتيق
المدينة المنوَّرة
قُباء
ذو الحليفة (آبار علي)
ملَل
بطن رئم
الروحاء
الرويثة
حمراء الأسد
العـــرج
المنصرف
ذو سلم
الجداجد
بطن ذي كشر
مرجح مجاج
مولجة حجاج
مولجة لقف
ثنية المرَّة
بدر
رابغ الرَّمل
الجحفة
رابغ البحر
كُليَّة
خيمة أم معبد
المشلل
قُدَيد
خليص
أمج
البحــر الأحمــر (القُلزم)
كديد
غدير الأشطاط
ثنية الغزال
عسفان
بطن مر
سرف
الحديبية
جُدَّة
مكَّة الكرَّمة
جبل ثور
الهِجرَة
الطريق الذي سلكه الرسول ﷺ
من مكة المكرمة إلى المدينة المنوّرة
غادر ﷺ غار ثور يوم الإثنين أول يوم من ربيع الأول ودخل
المدينة المنورة يوم الجمعة اثنتي عشرة منه، الموافق ١٦ تموز ٦٢٢م
الطريق الذي سلكه الرسول الأعظم ﷺ
طريق القوافل آنذاك.

(والله إنك لخير أرضِ الله ، وأحب أرض الله إلى الله ، ولولا أني أُخرِجتُ منكِ مَا خَرجتُ).

❁ ❁ ❁

٢٤) إلى أين كانت انطلاقة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع صاحبه الصديق رضي الله عنه يوم الهجرة ؟

جـ) انطلقا معًا إلى غار بجبل ثور.

❁ ❁ ❁

٢٥) كيف كان ترتيب أمر الهجرة ؟

جـ) جهَّزت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها الطعام فلمَّا أرادت ربطه لم تجد شيئًا ، فشقَّت نطاقها ؛ لتربط الطعام للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ووالدها يوم الهجرة ؛ فسمِّيت ذات النطاقين ، أما أخوها عبدالله رضي الله عنه فأمره والده أن يأتي غار ثورٍ مساءً ؛ ليخبرهم بأخبار قريش ، ويأتي راعي غنم أبي بكر الصديق مولاه عامر بن فَهِيرَة بالغَنَمِ حتى فم الغار ؛ ليشرب الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم والصديق رضي الله عنه مِنْ لبنها ليلًا ، وليمحو الراعي آثار عبدالله بن أبي بكر في الصباح ، وعن المراكيب فقد وكَّل بـها عبدالله بن أريقط – دليل الرحلة إلى يثرب – وواعداه صبح الثالث مِنْ أيام خروجهمـا لغار ثور.

❁ ❁ ❁

٢٦) كم مدة مكثها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في غار ثور ؟

جـ) مكث فيه ثلاث ليالٍ.

❁ ❁ ❁

٢٧) هل يمكن رؤية غار ثور ؟

جـ) نعم ؛ إليك صورة غار ثور الواقع بمكة المكرمة :


غار ثور



٢٨) ما مصير أولئك الرجال الواقفين بباب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ينتظرون خروجه ؛ ليضربوه؟

جـ) لـمَّـا تأخر الوقت على خروج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إليهم ، هجموا على منزله ، فلم يـجدوا رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ، بل وجدوا عليًّا كرَّم الله وجهه على فراش الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

۞۞۞

٢٩) أين اتجهت انظار قريش لـمَّـا أيقنوا أنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم غير موجود في بيته ؟

جـ) اتجهوا إلى بيت الصديق رضي الله عنه ، وتحدثنا عن ذلك ابنته أسمـاء بنت الصديق رضي الله عنها قائلة : لـمَّـا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر

أتانا نفرٌ مِنْ قريش فيهم أبو جهل فوقفوا على باب أبي بكر ، فخرجت إليهم فقالوا : أين أبوك يا بنت أبي بكر ؟ فقلت : لا أدري والله أين أبي ، فرفع أبو جهلٍ يده - وكان فاحشًا خبيثًا - فلطم خدِّي لطمةً خرَّ منها قُرطِي ، ثم انصرفوا.

۞ ۞ ۞

٣٠) هل استطاعت قريش أنْ تقتصَّ أثر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) نعم ؛ استعانت قريشٌ بقُصَّاص الأثر حتى وقفوا على جبل ثور ، حيث تنتهي آثار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعمى الله بصرهم عَنِ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقد أخرج أحمد ابن حنبل في مسنده[1] من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ...فاقتصُّوا

---

(١) مسند أحمد ابن حنبل برقم [٣٢٥١].

أثره، فلمَّـا بلغوا الجبل ، خلط عليهم فصعدوا في الجبل فمرُّوا بالغار ، فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا : لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه....

❁ ❁ ❁

٣١) ماذا قال أبوبكر الصديق رضي الله عنه عند ما وصلت قريش إلى باب غار ثور ؟

جـ) قال أبوبكر الصديق رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وآله وسلم : (لو أنَّ أحدهم نَـظَرَ إلى قدميه ، أبصرنا تـحت قدميـه).

❁ ❁ ❁

٣٢) كيف كانت إجابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لمقولة الصديق رضي الله عنه ؟

جـ) قال : (يا أبا بكر ؛ ما ظنك باثنين اللهُ ثالثهمـا)(١).

❁ ❁ ❁

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣٤٥٣] وصحيح مسلم برقم [٢٣٨١] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنهمـا.

٣٣) كيف صور القرآن الكريم موقف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه بالغار ؟

جـ) قال تعالى : ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ [سورة التوبة].

❁ ❁ ❁

٣٤) متى انطلق الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع الصديق رضي الله عنه مِن غار ثور ؟

جـ) بعد أنْ خفَّ طلب قريش في ملاحقة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه ، انطلقا صَبيحة اليوم الثالث في طريقهم إلى يثرب.

❁ ❁ ❁

٣٥) في أيِّ اتجاه انطلقت رحلة رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ غار ثور ؟

جـ) كان دليل الهجرة – عبدالله بن أَرَيقَط – خبيرًا بالطرق ، ومبالغةً في الـحِيطة أخذ طريقًا إلى يثرب غير مألوفةٍ ؛ ليضمن سلامة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

٣٦) على أيِّ دين كان عبدالله بن أرَيقَط ؟

جـ) كان كافرًا ، وقد استدل العلمـاء بذلك بجواز الاستعانة بالكافر عند الحاجة.

❁ ❁ ❁

٣٧) مَنْ كان رديف الصديق رضي الله عنه في رحلته؟

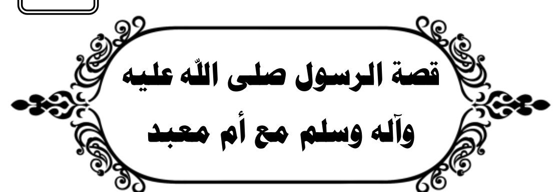
جـ) أردف الصديق رضي الله عنه على راحلته مولاه عامر ابن فَهِيرَة ؛ ليخدمهم في طريقهم.

❁ ❁ ❁

٣٨) ماذا صنعت قريش لمَّـا رأت أنَّها غير قادرة على الإمساك بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه أبي بكر الصديق رضي الله عنه ؟

جـ) أعلنت عن جائزةٍ كبيرةٍ لمن يدلهم على مُـحمد وصاحبه، وقد بلغت تلك الجائزة مئة ناقة.

❁ ❁ ❁



٣٩) ما قصة خيمة أم مَعبد ؟

جـ) مر رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في طريقة يوم الـهجرة بخيمة أم مَعبـد.

۞ ۞ ۞

٤٠) ما اسم أم معبد ؟ وما صفتها ؟

جـ) هي عاتكة بنت كعب الخزاعية ، وكانت امرأة كهلة جَلِدَةً ، وكانت تـحتبـي بفناء خيمتها.

۞ ۞ ۞

٤١) ما اسم المنطقة التي تقع فيها خيمة أم معبد ؟

جـ) قُدَيد مِنْ مساكن قبيلة خزاعة ، وتبعد اليوم عن الطريق الـمُعبدَّة حوالي ثمـانية كيلو مترات.

۞ ۞ ۞

٤٢) ماذا طلب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ أم مَعبد ؟

جـ) طلب منها أنْ تبيعه لـحمًـا وتـمرًا.

❁ ❁ ❁

٤٣) هل باعت أم مَعبد للرسول صلى الله عليه وآله وسلم طلبه ؟

جـ) لا ؛ لأنَّ قبيلة خُـزاعة في تلك الفترة في حالة جَـدبٍ ومَـجاعةٍ.

❁ ❁ ❁

٤٤) ماذا رأى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في جانب خيمة أم مَعبد ؟

جـ) رأى شاةً خلَّفها الـجَهد والضَّعف عن الذهاب مع الغنم للرعي.

❁ ❁ ❁

٤٥) مـاذا طـلب الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ أمِّ مَعبد ؟

جـ) استأذن أم مَعبد أن يَـحلب تلك الشاة.

❁ ❁ ❁

٤٦) هل كانت تلك الشاة ذات لبنٍ أم حائلا ؟

جـ) كانت تلك الشاة حائل ؛ أي : لم تلد بعد فلا ضرع ظاهر لها أصلًا.

❁ ❁ ❁

٤٧) هل درَّت تلك الشاة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم باللبن ؟

جـ) نعم ؛ مسح الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم ضَرعَهَا وسمَّى الله تبارك وتعالى ، فدرَّت لبنًا غـزيرًا حتى شرب الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم وشربت أم مَعبـد ، وشرب مَنْ معه – الصديق وعامر بن فَهِيرَة وعبدالله بن أريقط – حتى ارتووا جـميعًا ، ثم حلبها ثانيةً ؛ ليشرب أبو مَعبد مِنْ لبن شاته.

❁ ❁ ❁

٤٨) ماذا قال أبو معبد لـمَّـا أخبرته زوجته بقصة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم معها ومع شاتها ؟

جـ) طلب مِنْ زوجته أنْ تصف ذلك الرجل.

❁ ❁ ❁

٤٩) ماذا قال أبو معبد بعد وصف زوجته للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) قال : هو والله صاحب قريش الذي ذُكر لنا مِنْ أمره ما ذكر بمكة ، ولقد هممتُ أنْ أصحبه ، ولأفعلنَّ إنْ وجدتُ إلى ذلك سبيلًا.

❁ ❁ ❁

٥٠) هل أسلم أبو معبد ؟ ومتى توفي ؟

جـ) نعم أسلم ، وتوفي في حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم [١].

❁ ❁ ❁



٥١) ما قصة سُرَاقَة بن مالك مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم الهجرة ؟

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٨٥٨).

جـ) طمع سُرَاقَة بن مالك في جائزة قريش لـمن يدلهم على مـحمد وصاحبه ، فعندما أخبره رجل مِنْ قومه – بني مُدلَج – بأنَّ ركبة ثلاثة مرُّوا آنفًا ، توقَّع أنهم هم المطلوبون.

٥٢) مَنْ كان يمتطي المراكيب الثلاثة ؟

جـ) رسولنـا صلى الله عليه وآله وسلم على ناقتـه القصواء ، والصديق رضي الله عنه يردف عامر بن فَهِيرَة ، والجمل الثالث عليه عبدالله بن أريقط.



٥٣) ماذا صنع سُرَاقَة بن مالك لما سمع ذلك الخبر؟

جـ) انطلق إلى فرسه وأخذ سلاحه ، وانطلق يتبعهم في بطن الوادي.

❁❁❁

٥٤) هل نجح سُرَاقَة في مهمته في اللحاق بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم والصديق رضي الله عنه؟

جـ) نعم ؛ كان مُوفقًا بأنَّ توقعه في مـحله ؛ فالنفر الذين لحق بهم ، كانوا المطلوبين مِنْ قِبَلِ قُريش.

❁❁❁

٥٥) ما الذي حصل لفرس سُرَاقَة أثناء متابعته وملاحقته للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) عثرت فرسه حتى سقط عنها مِرارًا.

❁❁❁

٥٦) هل استطاع سُرَاقَة أنْ يقترب من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حتى يسمع صوته ؟

جـ) نعم ؛ اقترب سُرَاقَة بن مالك جدًا من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمع صوته.

❁❁❁

٥٧) ماذا حصل لسُرَاقَة بن مالك عندما اقترب من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) عثرت به فرسه حتى وقع عنها ، وصارت الفرس تنزع يديها مِنَ الأرض فيتبعها دخان كالإعصار.

❁ ❁ ❁

٥٨) ماذا أيقن سُرَاقَة عند ما رأى تلك الآية ؟

جـ) أيقن سُرَاقَة بن مالك أنَّ القوم منصورون ، وأنْ لا قدرة له عليهم.

❁ ❁ ❁

٥٩) كيف ردةُ فعل سُرَاقَة عند ما رأى تلك الآية ؟

جـ) صاح قائلًا : أنا سُرَاقَة بن مالك بن جعشم ، انظروا أكلمكم ؛ فوالله لا أريبكم ولا يأتيكم مني شيءٌ تكرهونه.

❁ ❁ ❁

٦٠) كيف كان جواب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لسُرَاقة بن مالك ؟

جـ) أجابه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بقوله : (ما تبتغي مِنَّا ؟).

❁ ❁ ❁

٦١) ماذا كان طلب سُرَاقة من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) قال سُرَاقَة : تكتب لي كتابًا يكون آيةً بيني وبينك.

❁ ❁ ❁

٦٢) هل استجاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لطلب سُرَاقة ؟

جـ) نعم ؛ أمر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عامر بن فَهَيرة أنْ يكتب لسُرَاقَة طلبه في رقعة من أديم(١).

❁ ❁ ❁

٦٣) ما هي البشارة التي بشَّر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بها سُرَاقة بن مالك يومئذٍ ؟

جـ) ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في (الإصابة في تمييز الصحابة)(٢) أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لسُرَاقة بن مالك : (كيف بك إذا لبست سُواري كسرى؟).

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣٦٨٣].

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٤١).

❁ ❁ ❁

٦٤) هل لبس سُرَاقة بن مالك سواري كسرى؟

جـ) نعم ؛ فقد أخرج البيهقي في سننه الكبرى[1] أنَّ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أُتي بفروة كسرى فوضعت بين يديه وفي القوم سُرَاقة بن مالك بن جعشم ، فألقى إليه سواري كسرى بن هرمز فجعلهما في يده فبلغا منكبيه ، فلمَّا رآهما في يدي سُرَاقة قال : الحمد لله ؛ سواري كسرى بن هرمز في يد سُرَاقة بن مالك بن جعشم ؛ أعرابي مِنْ بني مُدْلج.

❁ ❁ ❁

٦٥) ماذا صنع سُرَاقة بن مالك بعد أنْ كَتب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم له مُراده ؟

(١) سنن البيهقي الكبرى برقم [١٢٨١٥].

جـ) عرض سُرَاقَة بن مالك الزاد والمتاع على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم[١].

❁ ❁ ❁

٦٦) هل قبل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الزَّاد والمتاع مِن سُرَاقَة بن مالك ؟

جـ) لا ؛ لم يقبل رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم من سُرَاقَة شيئًا مِنَ الزَّاد والمتاع.

❁ ❁ ❁

٦٧) كيف أخبر الصديق رضي الله عنه عن قصة سُرَاقة بن مالك يوم الهجرة ؟

جـ) أخرج أحمد ابن حنبل في مسنده[٢] من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما أَنَّ الصديق رضي الله عنه أخبره بأَنَّ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم لـمَّا

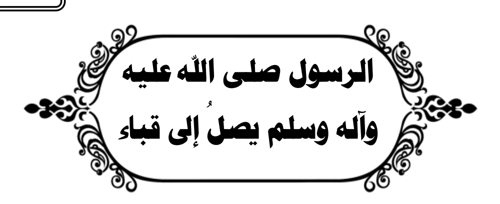
---

(١) فتح الباري (١/ ٩٨).

(٢) مسند أحمد برقم [٣].

أحس بالطلب – سُرَاقة بن مالك – يوم الهجرة من ورائه قال : اللهم اكفناه بما شئت فساخت قوائم فرسه في أرض صلد ووثب عنها وقال : يا محمد ، قد علمت أنَّ هذا عملك فادع الله أنْ ينجيني ممَّا أنا فيه فوالله لأعمينَّ على مَنْ ورائي مِنَ الطلب وهذه كنانتي فخذ منها سهمًا ؛ فإنك ستمر بإبلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا حاجة لي فيها.





٦٨) ما هي المنطقة التي نزل بها رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم يوم الهجرة ؟

جـ) نزل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بقباء في بني عمرو بن عوف.

❁ ❁ ❁

٦٩) على مَنْ نزل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ضيفًا في قباء ؟

جـ) نزل ضيفًا عند كلثوم بن الهدم.

❁ ❁ ❁

٧٠) كم يومًا أقام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بقباء ؟ وما هي أهم أعماله بها ؟

جـ) أقام رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم بقباء أربع عشرة ليلة ، وأسس مسجد قباء.

❁ ❁ ❁

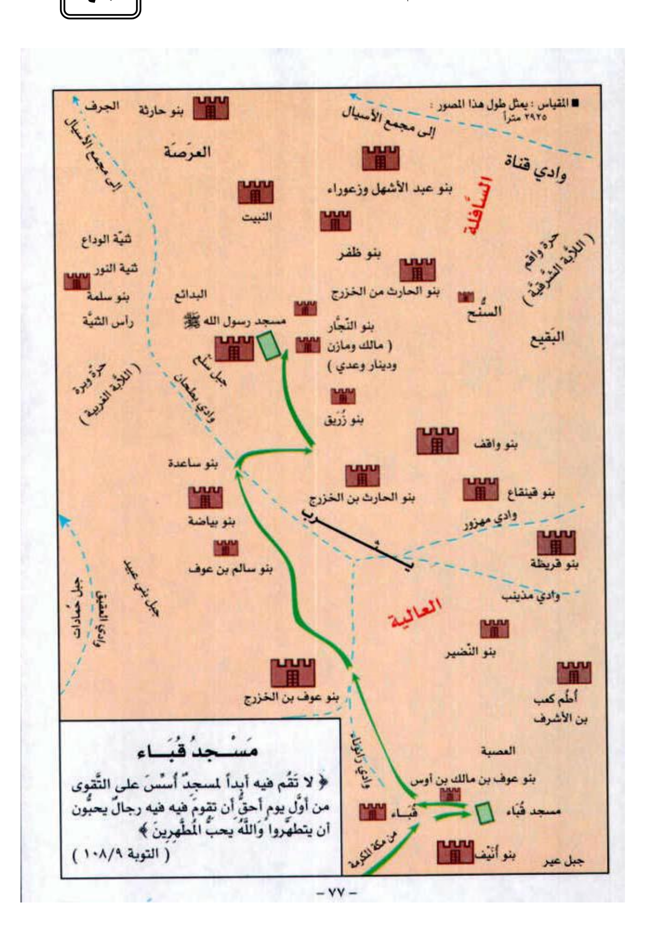
٧١) كم يومًا أقام علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه بمكة بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أقام ثلاثة أيام فقط ؛ حيث أدَّى الأمانات التي كانت عند رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم لأهلها ، ثم هاجر إلى يثرب ؛ ليلحق بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٢) كم يومًا أقام علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه بقباء مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أقام ليلة أو ليلتين فقط ، وقد نزل مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ضيفًا على كلثوم بن الهدم.

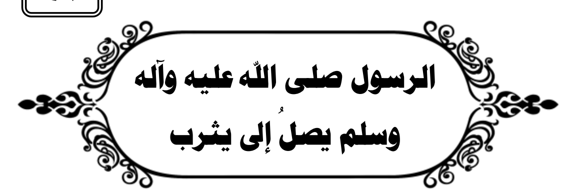




مَسْـجدُ قُبَـاء

﴿ لا تَقُم فيه أبداً لمسجدٌ أُسّسَ على التَّقوى من أوَّلِ يوم أحقُّ أن تقومَ فيه فيه رجالٌ يحبُّون أن يتطهَّروا وَاللَّهُ يحبُّ المُطَّهرِينَ ﴾

(التوبة ٩/١٠٨)



الرسول صلى اللّه عليه وآله وسلم يصلُ إلى يثرب

٧٣) في أي يوم وصل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى يثرب ؟

جـ) كان وصول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى يثرب يوم الاثنين في الثاني عشر مِنْ شهر ربيع الأول.

❁ ❁ ❁

٧٤) في أي ساعة كان مقدم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى يثرب ؟

جـ) كان مقدمه صلى الله عليه وآله وسلم حين اشتد الضُّحى ، وكادت الشمس تعتدل.

❁ ❁ ❁

٧٥) كم عدد المستقبلين للرسول صلى الله عليه وآله وسلم مِنَ الأنصار ؟

جـ) استقبل رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم زهاء خـمس مئة من الأنصار[١] رضي الله عنهم.

❁ ❁ ❁

٧٦) ما قول الحافظ ابن حجر العسقلاني فيما تناقله أهل السير من استقبال الأنصار للرسول صلى الله عليه وآله وسلم بقولهم : (طلع البدر علينا ...) ؟

جـ) قال ابن حجر في فتح الباري[٢] : ورويناه في فوائد الخلعي من طريق عبيدالله بن عائشة منقطعا لـمَّـا دخل النبـي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة جعل الولائـد يقلن : (طلع البدر علينا من ثنية الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع) وهو سند معضل ولعل ذلك كان في قدومه مِنْ غزوة تبوك.

❁ ❁ ❁

---

(١) فتح الباري (٧/ ٢٥١).

(٢) فتح الباري (٧/ ٢٦١).

٧٧) كيف يصف البراء بن عازب رضي الله عنهما فرحة أهل يثرب بقدوم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) كان البراء بن عازب رضي الله عنهما شاهد عيان لاستقبال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيحدثنا عن ذلك قائلًا : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فمَا رأيت أهل المدينة فرحُوا بشيءٍ فرحهم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جعل الإماء يقلن : قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[١].

❁ ❁ ❁

٧٨) كيف دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى يثرب ؟

جـ) دخلها رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم يمشي.

❁ ❁ ❁

٧٩) كيف كان حرص الأنصار رضي الله عنهم لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم دخوله يثرب ؟

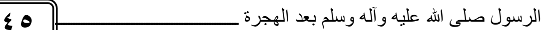
---

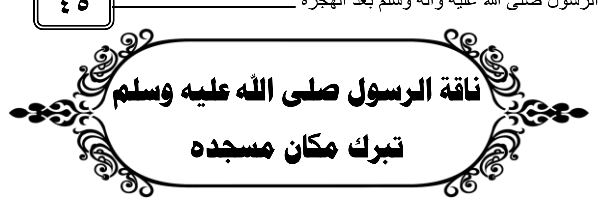
(١) صحيح البخاري برقم [٣٧١٠].

جـ) روى مسلم في صحيحه[١] قصة دخول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يثرب فقال : فصعد الرجال والنساء فوق البيوت ، وتفرَّق الغلمـان والخدم في الطرق يـنـادون : يا محمد يا رسول الله ، يا محمد يا رسول الله.



(١) صحيح مسلم برقم [٢٠٠٩].





ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم تبرك مكان مسجده

٨٠) أين بركت (القصواء) ناقة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) بركت ناقته القصواء في مكان مسجده اليوم.

❁ ❁ ❁

٨١) مَنْ كان يملك الأرض التي بركت فيها ناقة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) كانت تلك الأرض مربدًا لغلامين يتيمين اسمهما سهل وسُهيل.

❁ ❁ ❁

٨٢) ما مصير تلك الأرض ؟

جـ) اشتراها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ووقفها مسجدًا ؛ وهي اليوم (المسجد النبوي).

❁ ❁ ❁

٨٣) ماذا يقول أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن قصة نزول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في بيته يوم الهجرة ؟

جـ) روى الحاكم في مستدركه(١) مِنْ حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال : لـمَّـا نزل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلتُ : بأبي أنت وأمي إني أكره أنْ أكون فوقـك وتـكون أسفل منـي !! فـقال رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إنَّ أرفق بي أنْ أكون في السفل ؛ لِـمَـا يغشانا مِنَ الناس..).

❁ ❁ ❁

٨٤) ما قصة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في منزله الذي نزل فيه ؟

---

(١) المستدرك على الصحيحين برقم [٥٩٣٩].

جـ) روى أحـمد ابن حنبل في مسنده[١] من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه قال : إنَّ نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل في بيتنا الأسفل ، وكنت في الغرفة فأهريق ماء في الغرفة ، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتبع الماءَ شفقةَ يخلص الماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مشفقٌ فقلت : يا رسول الله ، إنه ليس ينبغي أنْ نكون فوقك ، انتقل إلى الغُرفة فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمتاعه فنقل ؛ ومتاعه قليل ، فقلت : يا رسول الله ، كنت ترسل إليَّ بالطعام فانظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدي فيه ، حتى إذا كان

---

(١) مسند أحـمد ابن حنبل برقم [٢٣٦١٦].

هذا الطعام الذي أرسلت به إليَّ فنظرت فيه فلم أر فيه أثر أصابعك ، فقال رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أجل إنَّ فيه بَصَلًا فكرهتُ أنْ آكله مِنْ أجل الملك الذي يأتيني ، وأمَّا أنتم فكلوه).

٨٥) ما اسم أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه ؟

جـ) اشتهر أبو أيوب الأنصاري بكنيته ، واسمه رضي الله عنه خالد بن زيد بن كليب[1].

٨٦) كم كانت مدة إقامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أبي أيوب رضي الله عنه ؟

جـ) أقام عنده سبعة أشهر.



(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٩٦).

لمحة عن واقع يثرب قبل وصول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إليها

٨٧) مَنْ كان يسكن يثرب قبل وصول الرسولِ صلى الله عليه وآله وسلم إليها ؟

جـ) كان أقدم سكان يثرب اليهود ؛ ولذلك كان أرضهم مِنْ أخصب الأراضي الزراعية.

۞ ۞ ۞

٨٨) لماذا استقر اليهود بأرض يثرب ؟

جـ) لخصوبة أرضها ، ولأهمية موقعها التجاري على طريق القوافل إلى الشام.

۞ ۞ ۞

٨٩) متى سكن الأزد يثرب ؟

جـ) تـختلف الروايات التاريخية في تحديد زمن وصول الأزد إلى يثرب ، ولعل أقدمها في حدود ٢٠٧م وذلك عند ما هاجرت خزاعة إلى مكة.

٩٠) ما سبب انتقال قبيلة الأزد اليمانية إلى يثرب ؟

جـ) يقال : إنه بسبب انهيار سد مأرب.

٩١) هل هاجرت قبيلة الأزد بأكملها إلى يثرب ؟

جـ) لا ؛ وإنما هاجر فقط الأوس والخزرج.

٩٢) أين سكن الأوس والخزرج مِنْ أرض يثرب ؟

جـ) سكن الأوس منطقة العوالي بجوار قريظة والنضير ، وسكن الخزرج أسفل يثرب بجوار بني قينقاع.



٩٣) أيُّ أراضي يثرب كانت أكثر خصوبة ؟

جـ) كان أراضي الأوس – عوالي يثرب - أخصب مِنْ أراضي الخزرج ؛ مما تسبب في التنافس بينهما ؛ حتى نشبت بينهما حروب دامية.

٩٤) متى كانت آخر الحروب بين الأوس والخزرج ؟

جـ) كانت آخر حرب بينهم قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إليهم بخمس سنوات ، وتُسمَّى تلك الحرب بحرب (بُعَاث).



طلائع المهاجرين إلى المدينة

٩٥) مَنْ أول مَنْ وصل إلى يثرب مِنَ المهاجرين ؟

جـ) كان مِنْ أهم آثار بيعة العقبة الأولى أنْ طلب الأنصار مَنْ يُعلِّمهم القرآن وأمور دينهم ، فأرسل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إليهم مصعب بن عُمَير رضي الله عنه ، فكان أول المهاجرين وصولًا ليثرب.

٩٦) متى أقيمت أول جمعة في يثرب ؟

جـ) كانت أول جـمعة أقامها أبو أمامة أسعد بن زُرَارَة رضي الله عنه ، وكانوا أربعين رجلا في روضة يقال لها : نقيع الخضمـات مِنْ حرَّة بني بَيـَاضة[1].



(١) السيرة النبوية لابن حبان (١١١).

٩٧) ما قصة هجرة أبي سلمة رضي الله عنه ؟

جـ) ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه (الإصابة في تـمييز الصحابة)[1] عن أم سلمة رضي الله عنها قصة هجرتها مع زوجها وابنها فقالت : لـمَّـا أجـمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة رحَّلَ بعيرًا له وحملني وحمل معي ابني سلمة ، ثم خرج يقود بعيره ، فلمَّـا رآه رجال بني المغيرة قاموا إليه فقالوا : هذه نفسك غلبتنا عليها ، أرأيت صاحبتنا هذه علام نتركك تسير بها في البلاد ؟ ونزعوا خطام البعير مِنْ يده وأخذوني ، فغضب عند ذلك بنو عبد الأسد واهووا إلى سلمة وقالوا : والله لا نترك ابننا عندها إذا نزعتموها مِنْ صاحبنا ، فتجاذبوا ابني سلمة

(١) الإصابة في تـمييز الصحابة (٨/ ٢٢٢-٢٢٣).

حتى خلعوا يده ، وانطلق به بنو عبد الأسد ورهط أبي سلمة ، وحبسني بنو المغيرة عندهم ، وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة ، ففُرِّق بيني وبين زوجي وابني ، فكنت أخرج كل غداةٍ وأجلس بالأبطح ، فما أزال أبكي حتى أمسي (سبعًا) أو قريبها ، حتى مرَّ بي رجلٌ من بني عمي فرأى ما في وجهي فقال لبني المغيرة : ألا تخرجون مِنْ هذه المسكينة ؛ فرَّقتُم بينها وبين زوجها وبين ابنها ، فقالوا : الحقي بزوجك إنْ شئت ، وردَّ عليَّ بنو عبد الأسد عند ذلك ابني ، فرحَّلتُ بعيري ووضعت ابني في حجري ، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة وما معي أحدٌ من خلق الله فكنت أتبلَّغ بمن لقيت ، حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة - أخا بني عبد

الدار - فقال : أين يا بنت أبي أمية ؟ قلت : أريد زوجي بالمدينة ، فقال : هل معك أحدٌ ؟ فقلت : لا والله ، إلا الله وابني هذا ، فقال : والله مالك مِنْ مترك ، فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني ، فوالله ما صحبت رجلًا من العرب كان أكرم منه ؛ إذا نزل المنزل أناخ بي ، ثم تنحَّى إلى شجرةٍ فاضطجع تحتها ، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيري قدَّمه ورحَّله ثم استأخر عني وقال : اركبي فإذا ركبتُ واستويتُ على بعيري أتى فأخذ بخطامه فقادني ، حتى نزلت فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم بي المدينة ، فلمَّا نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقباء قال : إنَّ زوجك في هذه القرية ، وكان أبو سلمة نازلًا بها....

❁ ❁ ❁

٩٨) ما قصة هجرة صهيب رضي الله عنه ؟

جـ) روى ابن حبان في صحيحه[١] أنَّ صهيبًا رضي الله عنه حين أراد الهجرة إلى المدينة قال له كفار قريش : أتيتنا صعلوكًا فكثر مالك عندنا وبلغت ما بلغت ، ثم تريد أنْ تخرج بنفسك ومالك ، والله لا يكون ذلك ، فقال لهم : أرأيتم إنْ أعطيتكم مالي ، أتخلون سبيلي ؟ فقالوا : نعم ، فقال : أشهدكم أني قد جعلت لهم مالي ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : (ربح صهيب ، ربح صهيب).

❁ ❁ ❁

٩٩) هل صحيح أنَّ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعلن هجرته أمام قريش ؟

---

(١) صحيح ابن حبان برقم [٧٠٨٢].

جـ) قال الدكتور أكرم ضياء العمري في كتابه (السيرة النبوية الصحيحة)(١) : وأما ما روي من إعلان عمر رضي الله عنه لهجرته وتهديده مَنْ يلحق به بثكل أمه فلم يصح.

❁ ❁ ❁

١٠٠) ما حكم منْ تأخر عنِ الهجرة إلى المدينة من المسلمين بمكة ؟

جـ) حذَّر الرسول مِنَ السكن بأرض الكفر وحرَّض على الهجرة ؛ فقد أخرج أبو داوود في سننه(٢) من حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (مَنْ جامع المشرك وسكن معه ؛ فإنه مثله).

❁ ❁ ❁

(١) السيرة النبوية الصحيحة (١/ ٢٠٦) وعلل عدم صحة الخبر بأنَّ فيه ثلاثة مـجاهيل كما يقول الشيخ الألباني في كتابه دفاع عن الحديث النبوي والسيرة (١٤٣).

(٢) سنن أبي داوود برقم [٢٧٨٧].

١٠١) ما سبب نزول قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤ ﴾ [سورة التغابن] ؟

جـ) روى الحاكم في مستدركه من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : نزلت هذه الآية ﴿ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ ﴾ في قوم من أهل مكة أسلموا وأرادوا أنْ يأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأبى أزواجهم وأولادهم أنْ يدعوهم ، فلمَّا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأوهم قد فقهوا ، فهموا أنْ يعاقبوهم ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ ﴾.

❁ ❁ ❁

١٠٢) أين تجمَّع المهاجرون إلى يثرب قبل قدوم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إليها ؟

جـ) روى البخاري في صحيحه[١] من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ المهاجرين الأولين قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تجمَّعوا بقباء ، وتحديدًا في موضع يقال له : العصبة.

❁ ❁ ❁

١٠٣) مَنْ كان يؤم أولئك المهاجرين في صلاتهم أيام إقامتهم بالعصبة ؟ ولماذا؟

جـ) كان إمامهم سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه ؛ لأنه أكثرهم حفظًا لكتاب الله تبارك وتعالى.

❁ ❁ ❁

(١) صحيح البخاري برقم [٦٦٠].

حنين المهاجرين إلى مكة

١٠٤) هل ناسب مناخ المدينة المنورة المهاجرين إليها مِنْ مكة ؟

جـ) لا ؛ لم يُناسب مناخ المدينة بعض المهاجرين من مكة ؛ فمرضوا وأصابتهم الحمَّى ، وإليك نماذج من ذلك :

❁ ❁ ❁

١٠٥) ماذا كان أبوبكر الصديق رضي الله عنه ينشد عشية الهجرة؟

جـ) كان الصديق رضي الله عنه يقول من الرجز :

كُلُّ امرئٍ مُصَبَّحٌ في أهله

والموتُ أقرب مِنْ شِرَاكِ نَعلِهِ

❁ ❁ ❁

١٠٦) ماذا كان عامر بن فَهِيرَة ينشد عشية الهجرة ؟

جـ) كان عامر بن فَهِيرَة يقول من الرجز :

لقد وجدتُ الموتَ قبل ذوقه

إنَّ الجبـــانَ حَتفُـــهُ مِـــنْ فَوقـــهِ

كـــل امـــرئ مُـــدافع بطوقـــهِ

الثـــورُ يَـــحمِي جلـــده بروقـــهِ

❁ ❁ ❁

١٠٧) ماذا كان بلال بن أبي رباح رضي الله عنه ينشد عشية الهجرة ؟

جـ) كان بلال بن أبي رباح رضي الله عنه يقول من الطويل :

ألا ليـت شـعري هـل أبيـتنَّ ليلـة

بـــوادٍ وحـــولي إذخـــر وجليـــلُ

وهـــل أردن يومـــا ميـــاه مجنـــة

وهـــل يبـــدون لي شـــامة وطفيـــلُ

❁ ❁ ❁

١٠٨) ماذا صنع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عندما رأى المهاجرين يتأذون من حُمَّى يثرب ؟

جـ) روى البخاري[1] ومسلم[2] في صحيحيهما من حديث عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (اللهم ؛ حبِّب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد ، اللهم ؛ بارك لنا في صاعنا وفي مدنا ، وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة).

❁ ❁ ❁

١٠٩) هل انتقلت حمى يثرب للجحفة ؟

جـ) روى البخاري في صحيحه[3] من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى رؤيا في المدينة فقال : (رأيت امرأة سوداء

---

(١) صحيح البخاري برقم [١٧٩٠].

(٢) صحيح مسلم برقم [١٣٧٦].

(٣) صحيح البخاري برقم [٦٦٣٢].

ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة ، فتأولتها أنَّ وباء المدينة نقل إلى مهيعة ؛ وهي الجحفة).

❁ ❁ ❁



١١٠) ما أصل المؤاخاة في كتاب الله تبارك وتعالى؟

جـ) أصل أخوة المسلمين فيما بينهم ثابتة في كتاب الله تبارك وتعالى إذ يقول في سورة الحجرات : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾.

❁ ❁ ❁

١١١) ماذا يقول ابن سعد عن تلك المؤاخاة ؟

جـ) قال ابن سعد في الطبقات[1] : (لـمَّـا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة آخى بين المهاجرين

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (١/ ٢٣٨).

بعضهم لبعض ، وآخى بين المهاجرين والأنصار ؛ آخى بينهم على الحق والمؤاساة ويتوارثون بعد الممـات دون ذوي الأرحام ، وكانوا تسعين رجلًا ؛ خمسة وأربعون من المهاجرين وخمسة وأربعون من الأنصار ، ويقال : كانوا مئة ؛ خمسون من المهاجرين وخمسون من الأنصار ، وكان ذلك قبل بدر ، فلمَّـا كانت وقعة بـدر وأنزل الله تعالى : ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُۢ ٧٥ ﴾ [سورة الأنفال] فنسخت هـذه الآية ما كان قبـلها ، وانقطعت الـمؤاخاة في الميراث ، ورجع كل إنسان إلى نسبه ، وورثه ذوو رحـمه).

❁ ❁ ❁

١١٢) أين عقد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ؟

جـ) كانت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في بيت أنس ابن مالك رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١١٣) كيف وصف المهاجرون معاملة إخوانهم من الأنصار لهم يوم الهجرة ؟

جـ) روى الترمذي في جامعه[١] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال : لـمَّـا قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا : يا رسول الله ، ما رأينا قومًا أبذل من كثير ، ولا أحسن مواساة من قليل ، من قوم نزلنا بين أظهرهم ؛ لقد كفونا المؤنة ، وأشركونا في المهنأ ، حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا ؛ ما دعوتم الله لهم ، وأثنيتم عليهم).

---

(١) جامع الترمذي برقم [٢٤٨٧].

❁ ❁ ❁

١١٤) اذكر أمثلة لمن آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينهم من المهاجرين ؟

جـ) ممن آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينهم من المهاجرين :

١- حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه مع زيد بن حارثة رضي الله عنه.

٢- الزبير بن العوام رضي الله عنه مع عبدالله بن مسعود رضي الله عنه(١).

❁ ❁ ❁

١١٥) مَنْ الرجل الذي آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين أبي بكر الصديق رضي الله عنه؟

جـ) خارجة بن زيد بن أبي زهير رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١١٦) مَنْ الرجل الذي آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟

---

(١) فتح الباري (٧/ ٢٧١).

جـ) عتبان بن مالك رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١١٧) مَنْ الرجل الذي آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عثمان بن عفان رضي الله عنه ؟

جـ) أوس بن ثابت بن المنذر رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١١٨) مَنْ الرجل الذي آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟

جـ) كان مؤاخاة علي بن أبي طالب رضي الله عنه مـختلفة عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم تـمـامًا ؛ لأنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم جعله أخًا له فتميز بإخوة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم له دون بقية الصحابة رضي الله عنهم.

❁ ❁ ❁

١١٩) مَنْ الرجل الذي آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه ؟

جـ) كعب بن مالك رضي الله عنه.

۞ ۞ ۞

١٢٠) مع مَنْ مِنَ الأنصار آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ؟

جـ) روى البخاري في صحيحه[١] من حديث عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه أنه قال : لـمَّـا قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ، فقال سعد بن الربيع : إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي ، وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها ؛ فإذا حلَّت تزوجتها ، فقال عبدالرحمن : لا حاجة لي في ذلك ، هل من سوق فيه تجارة ؟ قال : سوق قينقاع ، فغدا إليه عبدالرحمن فأتى بأقط وسمن ، ثم تابع الغدو ، فما لبث أن جاء عبدالرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تزوجت ؟) قال :

---

(١) صحيح البخاري برقم [١٩٤٣].

نعم ، قال : (ومَنْ ؟) قال امرأة من الأنصار ، قال : (كم سُقتَ ؟)[١] قال : زنة نواة من ذهب ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أولم ولو بشاة).

❁ ❁ ❁

١٢١) مَنْ الرجل الذي آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ؟

جـ) سعد بن معاذ رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١٢٢) مَنْ الرجل الذي آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سعيد بن زيد رضي الله عنه ؟

جـ) أبي بن كعب رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١٢٣) مَنْ الرجل الذي آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين الزبير بن العوَّام رضي الله عنه؟

جـ) سلمة بن سلامة بن وقْشٍ رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

---

(١) معنى (كم سقت) أي : كم أعطيتها مهرًا ؟

١٢٤) مَن الرجل الذي آخى الرسول بينه وبين أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه ؟

جـ) عبادة بن الصامت رضي الله عنهمـا.

❁ ❁ ❁

١٢٥) مَنْ الرجل الذي آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين مصعب بن عُمَير رضي الله عنه ؟

جـ) أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١٢٦) مَنْ الرجل الذي آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة رضي الله عنه ؟

جـ) عبَّاد بن بشر الأنصاري رضي الله عنه.



بناء الـمسجد النبوي

١٢٧) ما هي المادة التي بني بها المسجد النبوي ؟

جـ) بني الـمسجد النبوي بالطين.

۞ ۞ ۞

١٢٨) ما دور طلق بن علي رضي الله عنه في بناء المسجد ؟

جـ) كان طلق بن علي اليمـامي رضي الله عنه يعين المسلمين في بناء المسجد ، فكان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (قرِّبوا الطين من اليمـامي ؛ فإنه مِنْ أحسنكم به مسكًا).

۞ ۞ ۞

١٢٩) ماذا قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عندما رأى عمَّار بن ياسر رضي الله عنه يعمل بجدٍ في بناء المسجد النبوي ؟

جـ) روى مسلم في صحيحه[١] أنَّ رسول صلى الله عليه وآله وسلم قال لعَمَّـار رضي الله عنه : (تقتلك الفئة الباغية) وأخرج أحـمد ابن حنبل في مسنده[٢] من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببناء المسجد ، فجعلنا ننقل لبنةً لبنةً ، وكان عمَّـار ينقل لبنتين لبنتين فتترَّب رأسه ، فحدثني أصحابي ولم أسمعه مِنْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه جعل ينفض رأسه ويقولُ : (ويـحك يا ابن سُميَّـة ، تقتلك الفئة الباغية).

❁ ❁ ❁

١٣٠) مَنْ مِن الصحابة رضي الله عنهم توفي أثناء بناء المسجد النبوي ؟

---

(١) صحيـح مسلم برقم [٢٩١٦].

(٢) مسند أحـمد ابن حنبل برقم [١١٠٢٤].

جـ) أسعد بن زرارة رضي الله عنه ، وكانت وفاته بسبب شهقة أخذته.

❁ ❁ ❁

١٣١) أين دفن أسعد بن زُرَارة رضي الله عنه ؟

جـ) كان أسعد بن زُرَارة رضي الله عنه أول من دفن من المسلمين ببقيع الغرقد.

❁ ❁ ❁

١٣٢) ماذا كان الصحابة رضي الله عنهم يرتجزون أثناء بنائهم للمسجد النبوي ؟

جـ) روى البخاري(١) ومسلم(٢) من حديث أنس رضي الله عنه أنَّ الصحابة رضي الله عنهم أثناء بنائهم للمسجد النبوي يرتجزون (اللهم ؛ إنه لا خير إلا خير الآخرة ، فانصر الأنصار والمهاجرة).

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣٧١٧].

(٢) صحيح مسلم برقم [٥٢٤].

۞ ۞ ۞

١٣٣) ما فضيلة الصلاة في المسجد النبوي ؟

جـ) روى البخاري[١] ومسلم[٢] في صحيحيهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صلاةٌ في مسجدي هذا خيرٌ من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام).

۞ ۞ ۞

(١) صحيح البخاري برقم [١١٣٣].

(٢) صحيح مسلم برقم [١٣٩٤].

من أحداث السنة الأولى من الهجرة

١٣٤) مَنْ أول مولود للمهاجرين بالمدينة ؟

جـ) كان أول مولود للمهاجرين عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما ، ففرح المسلمون بذلك كثيرًا.

❁ ❁ ❁

١٣٥) لماذا فرح المهاجرون بولادة عبدالله بن الزبير؟

جـ) لأنهم اعتقدوا أنَّ اليهود قد سحروا نساءهم ، فلنْ يولد لهم مولود.

❁ ❁ ❁

١٣٦) في أي شهر كان ميلاد عبدالله بن الزبير ؟

جـ) ولد في شهر شوال ؛ أي : بعد قدوم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى يثرب بسبعة أشهر.

❁ ❁ ❁

١٣٧) هل أرضعت أسماء بنت أبي أبكر رضي الله عنها مولودها عبدالله بن الزبير ؟

جـ) لم ترضعه حتى جاءت به إلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فحنَّـكه ، ثم أرضعته والدته بعد ذلك.

❁ ❁ ❁

١٣٨) ما هو أول لواء عقده الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة المنورة ؟

جـ) عقد رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم أول لواء بالمدينة المنورة لعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف على ستين من المهاجرين ، وليس فيهم من الأنصار أحد.

❁ ❁ ❁

١٣٩) أين كانت وجهة تلك السرية ؟

جـ) كانت وجهتها بطن رابغ ، قاصدين كفار قريش ، فبلغوا ثنية المرة بالقرب من الجحفة ، فالتقوا على ماء يقال له : أحياء.

❁ ❁ ❁

١٤٠) هل تقاتل المسلمون مع المشركين ؟

جـ) عندما تقابل الفريقان رمى كلٌّ فريق الآخر ، ولم يسلُّوا السيوف.

۞ ۞ ۞

١٤١) مَن كان حامل اللواء لعبيدة بن الحارث رضي الله عنه ؟

جـ) مِسطَح بن أثاثة رضي الله عنه.

۞ ۞ ۞

١٤٢) ما هو ثاني لواء يعقده الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة المنورة ؟

جـ) لواء حـمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف ، وكان على ثلاثين من المهاجرين ليس فيهم مِنَ الأنصار أحد.

۞ ۞ ۞

١٤٣) أين كانت وجهة تلك السرية ؟

جـ) كانت وجهتهم إلى ساحل البحر من قبل العيص من أرض الجهينة ؛ ليتعرَّض لعير قريش.

۞ ۞ ۞

١٤٤) مَنْ كان على عير قريش ؟

جـ) أبو جهل في ثلاث مئة راكبٍ من أهل مكة.

❁ ❁ ❁

١٤٥) متى خرجت سرية حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ؟

جـ) كان خروجها في شهر رمضان.

❁ ❁ ❁

١٤٦) ما نتيجة لقاء الفريقين ؟

جـ) حجز بين الفريقين مـجدي بن عمرو الجهني وكان حليفًا للفريقين.

❁ ❁ ❁

١٤٧) مَن كان حامل لواء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ؟

جـ) أبو مرثد الغنوي رضي الله عنه.



١٤٨) ما الدرس المستفاد كون أول الألوية التي يبعثها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يخرج فيها إلا المهاجرون من جهة ، ويدفع اللواء إلى عمه وابن عمه من جهة أخرى ؟

جـ) يستفاد أنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يدفع بالمهاجرين لأخذ حقوقهم المسلوبة ، وفي نفس الوقت لا يؤخر جماعته عن الخطر ، بل يجعلهم في طليعة المقاتلين في سبيل الله.



من أحداث السنة الثانية من الهجرة

١٤٩) ما هي أول غزوة غزاها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) كانت أول غزوة غزاها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هي غزوة الأبواء ، وكان حامل لواءه حـمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، وفيها وادع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مـجدي بن عمرو الجهني.

١٥٠) في أي شهر كانت غزوة الأبواء ؟

جـ) كانت في شهر ربيع الأول على رأس سنة من قدوم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم المدينة.



١٥١) مَن أول مولود للأنصار ؟

جـ) كان النعمـان بن بشير أول مولود للأنصار بعد مقدم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للمدينة.

❁ ❁ ❁

١٥٢) في أي شهر ولادته ؟ وما قصته مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) ولد في شهر جمادى الأولى ، فأخذته أمه عمرة بنت رواحة رضي الله عنها إلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فحنَّـكه.

❁ ❁ ❁

١٥٣) اذكر أهم الغزوات التي كانت في السنة الثانية مِن الهجرة المباركة ؟

جـ) إنَّ أشهر الغزوات في السنة الثانية هي :

١- غزوة بدر الكبرى[1] في رمضان.

---

(١) للمؤلف سلسلة كتبها عن غـزوات الرسول صلى الله عليه وآله وسلـم [١-١٠] فمن أراد تفصيل الغزوات فعليه بها وغيرها من كتب الغزوات.

٢- غزوة بني سُليم (قرقرة الكُدَر) بعد بدر بسبع ليالٍ.

٣- غزوة بني قينقاع في شوال.

٤- غزوة السويق في ذي القَعدة.

❁ ❁ ❁

١٥٤) مَنْ توفي من بنات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الثانية للهجرة ؟

جـ) توفيت رقية رضي الله عنها ؛ وذلك أثناء غياب والدها صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة بدر.

❁ ❁ ❁

١٥٥) متى هاجرت زينب بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة ؟

جـ) كانت زينب رضي الله عنها زوجة لإبي العاص بن الربيع وقد أسر في غزوة بدر ، فلما فك أسره ، أذن لزوجته في اللحاق بأبيها صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان ذلك بعد غزوة بدر بشهر تقريبًا.

❁ ❁ ❁

١٥٦) متى فرض الله صيام شهر رمضان

جـ) كان فرض الصيام في السنة الثانية للهجرة.

❁❁❁

تحويل القبلة

١٥٧) متى تحوَّلت قبلة المسلمين إلى الكعبة بدلا عن بيت المقدس ؟

جـ) تـحوَّلت القبلة يوم الاثنين للنصف مِنْ شهر رجب على رأس سبعة عشر شهرًا من الهجرة.

❁ ❁ ❁

١٥٨) ما سبب تحويل القبلة إلى الكعبة بدلا عن بيت المقدس ؟

جـ) أخبر الحقُّ تبارك وتعالى عن سبب ذلك بقوله تعالى :

﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥۗ ﴿١٤٤﴾ ﴾ [سورة البقرة].

❁ ❁ ❁

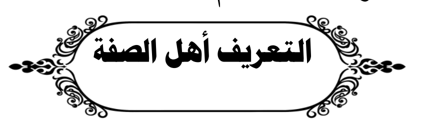
١٥٩) في أي صلاة كان تحويل القبلة ؟

جـ) تحوَّلت القبلة في صلاة الظهر ؛ فصلَّى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين باتـجاه بيت المقدس ، ثم أمر بالتحول إلى جهة الكعبة.

١٦٠) هل مات مِنَ الصحابة مَنْ صلى إلى بيت المقدس دون أنْ يُصلِّي مُتجهًا إلى الكعبة ؟

جـ) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : (والذين ماتوا بعد فرض الصلاة وقبل تحويل القبلة مِنَ المسلمين عشرة أنفس ؛ فبمكة مِنْ قريش : عبدالله بن شهاب ، والمطلب ابن أزهر الزهريان ، والسكران بن عمرو العامري ، وبأرض الحبشة منهم : حطاب بن الحارث الـجُمَحِي ، وعمرو بن أمية الأسدي ، وعبدالله بن الحارث السهمي وعروة بن عبد العزى ، وعدي بن نضلة العدويان ، ومن

الأنصار بالمدينة : البراء بن معرور ، وأسعد بن زرارة ، فهؤلاء العشرة متفق عليهم)[١].



١٦١) هل استفاد المسلمون من مكان القبلة الأولى والتي صارت في مؤخرة المسجد ؟

جـ) نعم ؛ استفاد المسلمون من تلك القبلة ، فأمر بها فظللت وسقفت وأطلق عليها اسم الصفة.

* * *

١٦٢) مَنْ أول مَنْ نزل تلك الصفة ؟

جـ) كان للأنصار ديارهم التي يسكنون فيها ، أما المهاجرون الذين ليس معهم سكنٌ فنزلوا بتلك الصفة ، فكانت تعرف بصفة المهاجرين.



---

(١) فتح الباري (١/ ٩٨).

١٦٣) هل نزل بالصفة من الأنصار ؟

جـ) نعم ؛ نزل بالصفة جـمـاعة من الأنصار رضي الله تعالى عنهم ؛ رغبة في الزهد ورجاء القرب من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

١٦٤) اذكر أسماء الأنصار من أهل الصفة ؟

جـ) يمكن ذكر نمـاذج من الأنصار الذين سكنوا الصفة على سبيل الـمثال لا الحصر ، فمنهم :

١- كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.

٢- حنظلة بن أبي عامر الأنصاري رضي الله عنه.

٣- حارثة بن النعمـان الأنصاري رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١٦٥) هل لأهل الصفة اسم آخر ؟ وكم كان عددهم؟

جـ) عرف أهل الصفة بالأوفاض ؛ لأنَّ مع كل واحد منهم (وفض) أي : كيس يضع فيه طعامه ، وقد بلغ عددهم حوالي سبعين رجلًا.

❁ ❁ ❁

١٦٦) اذكر مشاهير أهل الصفة ؟

جـ) يمكن ذكر بعضهم فمنهم على سبيل المثال :

١- أبو هريرة رضي الله عنه.

٢- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

٣- أبو ذر الغفاري رضي الله عنه.

٤- واثلة بن الأسقع رضي الله عنه.

٥- سلمان الفارسي رضي الله عنه.

٦- خباب بن الأرت رضي الله عنه.

٧- صهيب بن سنان الرومي رضي الله عنه.

٨- بلال بن أبي رَبَاح رضي الله عنه.

٩- زيد بن الخطاب رضي الله عنه.

١٠- العرباض بن سارية رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١٦٧) كيف كان طعام أهل الصفة ؟

جـ) عن طلحة بن عمرو النضري رضي الله عنه – أحد أهل الصفة - قال : قدمت المدينة ولم يكن لي بها معرفة وربما قال عريف ونزلت في الصفة فكان يجري علينا كل يوم مدين - يعني من تمر بين اثنين - فصلى بنا صلاة فهتف هاتف من خلفه فقال : يا رسول الله ؛ قد أحرق بطوننا التمر الخُنُف(١) ، فخطب فحمد الله

(١) الخُنُف : واحدها خنيف ، وهو جنس من الكتان الردي. غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٣١٠).

وأثنى عليه وقال : (والله ؛ لو أجد لكم اللحم والخبز لأطعمتكم ، وليأتين عليكم زمان يغدا عليه ويراح بالجفان ، ولتلبسنَّ مثل أستار الكعبة) قالوا : يا رسول الله ، فنحن اليوم خير أو يومئذٍ ؟ قال : (أنتم اليوم خير منكم يومئذ ؛ يضرب بعضكم رقاب بعض)[١].

❁ ❁ ❁

١٦٨) كيف كان لباس أهل الصفة ؟

جـ) لم يكن أهل الصفة من الأثرياء حتى يلبسوا جيدًا بل كانوا فقراء ، يحدثنا عن لباسهم واحد منهم ؛ فيقول العرباض بن سارية رضي الله عنه : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج علينا في الصفَّة وعلينا الـحَوْتَكِيـَّة[٢]

---

(١) الآحاد والمثاني برقم [١٤٣٤].

(٢) الحوتكية : عِمَامةٌ يَتَعَمَّمُها الأعراب يُسَمُّونها بهذا الاسم. النهاية في غريب الأثر (١/ ٨٨٤) وغريب الحديث لابن الجوزي (١/ ١٩١).

فيقول : (لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم ، وليفتحن لكم فارس والروم)[١].

❁ ❁ ❁

١٦٩) كيف يُعشي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أصحاب الصفة؟

جـ) كان صلى الله عليه وآله وسلم يوزعهم على أصحابه رضي الله تعالى عنهم ؛ فقد جاء في صحيح البخاري أنَّ أصحاب الصفة كانوا أناسًا فقراء وأنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (مَنْ كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ، وإن أربع فخامس أو سادس..).

❁ ❁ ❁

١٧٠) كيف كانت علاقة جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه بأهل الصفة ؟

---

(١) مسند أحـمد ابن حنبل (٤/ ١٢٨) ومسند الشاميين برقم [١٦٤٧].

جـ) يُـحدثنا عن ذلك أبي هريرة رضي الله عنه قائلًا : كنت لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير وألصق بطني من الجوع ، وأستقري الرجل الآية من كتاب الله هي معي كي ينقلب بي فيطعمني ، وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ، وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته ؛ إن كان ليخرج إلينا العكة فنشقَّها فنلعق ما فيها[١].

١٧١) بمن تزوَّج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الثانية من الهجرة ؟

جـ) تزوَّج بعائشة رضي الله عنها.

❁ ❁ ❁

١٧٢) هل زوج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من بناته أحدًا في السنة الثانية للهجرة ؟

---

(١) حلية الأولياء (١/ ١١٧).

جـ) نعم ؛ زوَّج ابنته فاطمة الزهراء رضي الله عنها ، وذلك بعد زواجه صلى الله عليه وآله وسلم من عائشة رضي الله عنها.



مِن أحداث السنة الثالثة من الهجرة

١٧٣) ما هي أشهر غزوات السنة الثالثة من الهجرة ؟

جـ) مِنْ أشهر غزوات السنة الثالثة للهجرة :

١- غزوة ذي أمر وكانت في شهر ربيع الأول.

٢- غزوة بحران وكانت في شهر جمادى الأولى.

٣- غزوة أحد وكانت في شهر شوال.



١٧٤) مَن أشهر شهداء غزوة أحد ؟

جـ) أشهرهم أسد الله وأسد رسوله ؛ سيد الشهداء حـمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

❁❁❁

١٧٥) لماذا أمر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بقتل كعب بن الأشرف ؟

جـ) روى البخاري[١] ومسلم[٢] في صحيحيهما من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (مَن لكعب بن الأشرف ؛ فإنه آذى الله ورسوله...).

❁❁❁

١٧٦) مَن مِن المسلمين أعلن عن استعداده لقتل كعب بن الأشرف ؟

جـ) مـحمد بن مسلمة رضي الله عنه.

---

(١) صحيح البخاري برقم [٢٣٧٥].

(٢) صحيح مسلم برقم [١٨٠١].

❁ ❁ ❁

١٧٧) هل طلب محمد بن مسلمة رضي الله عنه من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم شيئًا ؟

جـ) نعم ؛ استأذن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أنْ يقول شيئًا مُـخالفًا لدينه ؛ ليخدع كعب بن الأشرف.

❁ ❁ ❁

١٧٨) ما هي تلك المقولة التي قالها محمد بن مسلمة رضي الله عنه ؟

جـ) قال مـحمد بن مسلمة رضي الله عنه لكعب بن الأشرف : إنَّ هذا سألنا صدقة في أموالنا ؛ فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى أيِّ شيء يصير شأنه ، وإنا جئناك نستسلفك.

❁ ❁ ❁

١٧٩) مَن كان مع محمد بن مسلمة رضي الله عنه في تلك المهمة ؟

جـ) كان معه أربعة من الرجال ؛ هم :

١ – أبو عبس بن جبر رضي الله عنه.

٢- عباد بن بشر بن وقش رضي الله عنه.

٣- أبو نائلة سلكان بن سلامة بن وقش رضي الله عنه.

٤- الحارث بن أوس بن معاذ رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١٨٠) كيف خطط محمد بن مسلمة رضي الله عنه مع أصحابه الأربعة لقتل كعب بن الأشرف ؟

جـ) قال محمد بن مسلمة رضي الله عنه لأصحابه : إذا قلت لكم اضربوا ، فاقتلوه ، ثم تحدث محمد بن مسلمة رضي الله عنه مع كعب بن الأشرف قائلًا : ما أطيب ريح شعرك ، فقال كعب بن الأشرف : إنَّ عندي عربية هي من أجمل نساء العرب ، فاستأذن محمد بن مسلمة رضي الله عنه في شم رائحة شعره فإذن له ، فمسك محمد بن مسلمة رضي الله عنه برأس كعب بن الأشرف حتى استمكن منه ثم قال لأصحابه : اضربوه ، هكذا قتل

كعب بن الأشرف ، ثم حزُّوا رأسه حتى وضعوه بين يدي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

١٨١) في أي شهر زوَّج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ابنته أم كلثوم من سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ؟

جـ) كان عقدها على عثمان رضي الله عنه في بداية شهر ربيع الأول ، أما دخولها به فكان في شهر جمادى الآخرة.

❁ ❁ ❁

١٨٢) بمن تزوَّج رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الثالثة للهجرة ؟

جـ) تزوَّج رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الثالثة باثنتين من زوجاته :

١- حفصة بنت عمر رضي الله عنها في شهر شعبان.

٢- زينب بنت خزيمة رضي الله عنها.

❁ ❁ ❁

١٨٣) مَن ولد للرسول صلى الله عليه وآله وسلم في منتصف شهر رمضان ؟

جـ) ولدت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها بأول أولادها ؛ سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنه وعن أبيه.



من أحداث السنة الرابعة من الهجرة

١٨٤) متى كانت سرية بئر معونة ؟

جـ) كانت في شهر صفر بداية السنة الرابعة للهجرة.

❁ ❁ ❁

١٨٥) كيف أثرت سرية معونة على رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) تأثر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لـمقتل سبعين (٧٠) من قُرَّاء الصحابة رضي الله عنهم في بئر معونة ، فقنت شهرًا يدعو على رِعْلٍ وذِكوَان.

❁ ❁ ❁

١٨٦) ما هي الغزوات التي كانت في السنة الرابعة ؟

جـ) مِنْ أشهر غزوات السنة الرابعة :

١- غزوة بني النضير وكانت في شهر ربيع الأول.

٢- غزوة بدر الآخرة وكانت في شهر ذي القعدة.

٣- غزوة بني لحيان.

❁ ❁ ❁

١٨٧) مَن مِن زوجات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تزوَّجها في السنة الرابعة من الهجرة ؟

جـ) أم سلمة رضي الله عنها وكان زواجها في شهر شوال.

❁ ❁ ❁

١٨٨) من الصحابي الذي أمره الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أن يتعلَّم لغة اليهود ؛ ليأمن مكرهم ؟

جـ) زيد بن ثابت رضي الله عنه وقد تعلَّم اللغة خلال خمسة عشر يومًا.

❁ ❁ ❁

١٨٩) مَنْ مات مِن قرابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الرابعة للهجرة ؟

جـ) توفي عبدالله بن عثمان بن عفان رضي الله عنهما ؛ وهو ابن رقية بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان عمره ست سنوات.

❁ ❁ ❁

من أحداث السنة الخامسة من الهجرة

١٩٠) اذكر أشهر غزوات السنة الخامسة للهجرة.

جـ) أشهر غزوات السنة الخامسة :

١- غزوة ذات الرقاع في شهر محرم.

٢- غزوة دَومَة الجندل في شهر ربيع الأول.

٣- غزوة بني الـمُصطَلِق (المريسيع) في شهر شعبان.

٤- غزوة الـخندق في شهر شوال.

٥- غزوة بني قريظة وكانت في أواخر ذي القعدة وأوائل ذي الحجة.

❁ ❁ ❁

١٩١) بمن تزوَّج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الخامسة للهجرة ؟

جـ) تزوَّج رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الخامسة باثنتين من زوجاته :

١- جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ، وكان زواجها في شهر شعبان.

٢- زينب بنت جحش رضي الله عنها ، وكان زواجها في شهر ذي القعدة.

❁ ❁ ❁

١٩٢) متى نزلت آية الحجاب ؟

جـ) نزلت آية الحجاب بعد زواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من زينب بنت جحش رضي الله عنها.

❁ ❁ ❁

١٩٣) ما هي آية الحجاب ؟

جـ) هي قوله تعالى من سورة لقمان : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ

حِجَابٍۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ ﴾.

❁ ❁ ❁

١٩٤) ما سبب نزول آية الحجاب ؟

جـ) روى البخاري[1] ومسلم[2] في صحيحيهما من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : لـمَّـا تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون ، وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلمَّـا رأى ذلك قام ، فلمَّـا قام ، قام مَن قام وقعد ثلاثة نفر ، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ، ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت

---

(١) صحيح البخاري برقم [٤٥١٣].

(٢) صحيح مسلم برقم [١٤٢٨].

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنهم قد انطلقوا ، فجاء حتى دخل فذهبت أدخل ، فألقى الحجاب بيني وبينه ، فأنزل الله ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ ﴾ الآية.

* * *

١٩٥) متى سنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الكسُوف ؟

جـ) في شهر جمادى الآخرة كسف القمر فقالت اليهود : سُحِر القمر ، فصلَّى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الكسوف.



مِنْ أحداث السنة السادسة من الهجرة

١٩٦) متى أسلم ثُمَامة بن أثال الحنفي ؟

جـ) في السنة السادسة للهجرة.

❁ ❁ ❁

١٩٧) مَنْ هو ثُمَامة بن أثال الحنفي ؟

جـ) كان ثُمَـامة بن أثال الحنفي سيد أهل اليمـامة ، وقد أسره المسلمون بينمـا كان مُتجهًا لأداء العُمرة.

❁ ❁ ❁

١٩٨) في أي سرية أسر المسلمون ثُمَامة بن أثال الحنفي؟

جـ) سرية مـحمد بن مسلمة.

١٩٩) ما هو الحديث الذي دار بين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وثُمَامة بن أثال الحنفي ؟

جـ) أسر المسلمون ثُمَـامة بن أثال الحنفي وربطوه باسطوانة المسجد ، فلمَّـا رآه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عرفه فقال : (ما عندك يا ثُمَـامة ؟) فأجابه بقوله : إنْ تقتُل تقتل

ذا دم ، وإنْ تـمنن تـمنن على شاكر ، وإنْ ترد المال تُعطَ ما شئت ، ثم انطلق الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فكرَّر السؤال في اليوم الثاني فأجابه بنفس الجواب ، فأمر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بإطلاقه ، فخرج ثُمَـامة بن أثال فاغتسل ، ثم دخل المسجد وأعلن إسلامه.

❁ ❁ ❁

٢٠٠) ماذا قال ثُمَامة بن أثال رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد إسلامه ؟

جـ) قال ثُمَـامة بن أثال رضي الله عنه : يا رسول الله ؛ والله لقد قدمت عليك وما على وجه الأرض وجهٌ أبغض إليَّ من وجهك ، ولا دينٌ أبغض إليَّ من دينك ، ولا بلدٌ أبغض إليَّ من بلدك ، وما أصبح على وجه الأرض وجهٌ أحب إليَّ من وجهك ، ولا دينٌ أحب إليَّ من دينك ، ولا بلد أحب إليَّ من بلدك.

❁❁❁

٢٠١) هل ارتد ثُمَامة بن أثال رضي الله عنه يوم الردة مع أهل اليمامة ؟

جـ) لا ؛ لم يرتد عن دين الله ، بل كان ينهى قومه عن متابعة مسيلمة الكذاب ويحذرهم منه.

❁❁❁

٢٠٢) ما هي أشهر غزوات السنة السادسة للهجرة؟

جـ) من أشهر غزوات السنة السادسة :

١- غزوة ذي قرد وكانت في جمادى الآخرة.

٢- غزوة الحديبية[١] وكانت في ذي القَعدة.

❁❁❁

٢٠٣) ما قصة (العضباء) ناقة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

---

(١) الحديبية : اسم بئر على بعد ٢٢كم إلى الشمال الغربي من مكة ، تدخل أطرافها في الحرم المكي ومعظمها في الحل ، وسميت الغزوة بها ؛ لأنَّ قريشًا منعت المسلمين من دخول مكة وهم في الحديبية.

جـ) روى البخاري في صحيحه[1] من حديث أنس رضي الله عنه قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ناقة تسمى العضباء لا تُسبق ، أو لا تكاد تسبق ، فجاء أعرابي على قعود فسبقها ، فشقَّ ذلك على المسلمين ، فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : (حقٌّ على الله أنْ لا يرتفع شيءٌ من الدنيا إلا وضعه).

❁ ❁ ❁

٢٠٤) في أيِّ شهر خرج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ليُصلي بالناس صلاة الاستسقاء ؟

جـ) عند ما اشتد الجدْبُ بالناس خرج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في شهر رمضان للاستسقاء فصلى ركعتين وجهر بالقراءة ، ثم استقبل القبلة بالدعاء ، وحوَّل رداءه.

---

(١) صحيح البخاري برقم [٢٧١٧].

٢٠٥) متى توفيت زوجة الصديق رضي الله عنه ؛ أم رومان رضي الله تعالى عنها ؟

جـ) توفيت أم رومان - والدة السيدة عائشة رضي الله عنها - في شهر ذي الحجة.



مِنْ أحداث السنة السابعة من الهجرة

٢٠٦) متى أرسل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم رسائل يدعو فيها ملوك العالم للدين الاسلامي ؟

جـ) في السنة السابعة من الهجرة.

❁ ❁ ❁

٢٠٧) هل طلب الصحابة مِنَ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم شيئًا عندما أخبرهم بأنه يريد أنْ يُرسل رسالة لملوك العالم ؟

جـ) نعم ؛ أخبر الصحابة رضي الله تعالى عنهم نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بأنَّ الملوك لا تقرأ رسالة ما لم يكن عليها خَاتـمًـا.

❁ ❁ ❁

٢٠٨) هل اتخذ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه خاتمًا ؟ وما نقشه ؟

جـ) اتـخذ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه خاتـمًـا من فضةٍ نقشه (مُـحمد رسول الله).

❁ ❁ ❁

٢٠٩) ما هو الدرس المستفاد من رسائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ملوك وحكام العالم ؟

جـ) في ذلك إشارة واضحة إلى عالـمية الدعوة الإسلامية ؛ انطلاقًا من قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ ﴾ [سورة الأنبياء].

٢١٠) مَن مِن الصحابة حمل رسالة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى هرقل – قيصر الروم - ؟

جـ) دحية الكلبي رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

٢١١) ماذا عمل هرقل عندما وصله كتاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) سأل هرقل : هل ببلدنا قومًا من أرض هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ فدعي نفر من قريش فيهم أبو سفيان بن حرب.

❁ ❁ ❁

٢١٢) ماذا صنع هرقل بأولئك النفر من قريش ؟

جـ) أجلس أبا سفيان بين يديه وجعل قومه مِنْ خلفه ، ثم قال لترجمـانه : قل لهم : إني سائل هذا الرجل عن الرجل الذي يزعم أنه نبي ؛ فإن كذبني فكذِّبوه.

❁ ❁ ❁

٢١٣) ما هي الأسئلة التي سألها هرقل لأبي سفيان ؟

جـ) سأل هرقل أبا سفيان جـملة من الأسئلة ؛ منها :

١- حسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- هل كان في آبائه مَنْ ملك ؟

٣- هل يتهم محمد بالكذب ؟

٤- هل يتبعه أشراف القوم أم ضعفاؤهم ؟

٥- هل يزداد أتباعه أم ينقصون ؟

٦- هل يرتد عنه مَن يتبع دينه ؟

٧- هل قاتله قومه ؟ ومَن ينتصر في ذلك القتال ؟

٨- هل يغدر ؟

٩- هل ادعى النبوة أحد من قبيلتكم قبله ؟

١٠- بمـاذا يأمر مَن يتبعه ويؤمن به ؟

❁ ❁ ❁

٢١٤) هل كذب أبو سفيان في إجابته عن أسئلة هرقل؟

جـ) كان أبو سفيان يود الكذب ؛ ليشوه صورة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عند هرقل ، إلا أنه خاف أن يكذبه قومه ، غير أنه عندما سئل : هل يغدر مـحمد ؟ قال : لا ؛ ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها.

❁ ❁ ❁

٢١٥) ماذا قال هرقل بعد سماعه من أبي سفيان لأجوبة أسئلته ؟

جـ) بيـَّن لـمن حوله بأنَّ مَن هذا حاله هو نبي مرسل ثم قال : قد كنت أعلم أنه خارج ، ولم أكن أظن أنه

منكم ، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ، وليبلغنَّ ملكه ما تحت قدمي.

❁ ❁ ❁

٢١٦) مَن الصحابي الذي أرسله رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم إلى كسرى ؟

جـ) عبدالله بن حُذَافة السهمي رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

٢١٧) بماذا كانت تعرف شخصية عبدالله بن حُذَافة السَّهمي رضي الله عنه ؟

جـ) كانت شخصية عبدالله بن حُذَافة السهمي رضي الله عنه معروفة بالدعابة ، حتى لقد حلَّ حزام راحلة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره حتى كاد أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقع.

❁ ❁ ❁

٢١٨) هل أمر رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله ابن حُذَافة السهمي رضي الله عنه أن يسلِّم كتابه إلى يد كسرى ؟

جـ) لا ؛ وإنمــا أمره أن يعطيه عظيم البحرين ؛ ليدفعه عظيم البحرين إلى كسرى.

❁ ❁ ❁

٢١٩) ماذا صنع كسرى عندما استلم كتاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) مزَّق الكتاب مباشرة.

❁ ❁ ❁

٢٢٠) ماذا قال رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم عند ما بلغه خبر تمزيق كسرى لكتابه ؟

جـ)دعا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بتمزيق ملك كسرى كل مُـمزَّق(١).

❁ ❁ ❁

٢٢١) ما مصير ملك كسرى وقيصر ؟

جـ) روى البخاري(١) ومسلم(٢) في صحيحيهمـا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله

---

(١) انظر صحيح البخاري برقم [٦٤].

عليه وآله وسلم قال : (إذا هلك كسرى ، فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفسي بيده لتنفقنَّ كنوزهما في سبيل الله).

❁ ❁ ❁

٢٢٢) متى وأين توفي عبدالله بن حُذَافة السهمي رضي الله عنه ؟

جـ) توفي عبدالله بن حُذَافة بمصر ؛ وذلك في خلافة عثمـان بن عفان رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

٢٢٣) مَن الصحابي الذي أرسله رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم إلى المقوقس - صاحب الإسكندرية -؟

جـ) حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه

❁ ❁ ❁

٢٢٤) ما اسم المقوقس ؟

---

(١) صحيح البخاري برقم [٢٩٥٢].

(٢) صحيح مسلم برقم [٢٩١٨].

جـ) جريج بن مينا القبطي.

❁ ❁ ❁

٢٢٥) أين أقام حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه أثناء إقامته بالإسكندرية ؟

جـ) استضافه المقوقس في بيته ، فأقام عنده عدة ليالٍ.

❁ ❁ ❁

٢٢٦) ما الحوار الذي دار بين المقوقس وحاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه ؟

جـ) جمع المقوقس بطارقته ودعا حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه ثم قال المقوقس لحاطب : أخبرني عن صاحبك أليس هو نبيًّا ؟ فقال حاطب : بلى هو رسول الله ، قال المقوقس : فما له حيث كان هكذا لم يدعُ على قومه حيث أخرجوه من بلدته إلى غيرها !! فقال حاطب رضي الله عنه : فعيسى بن مريم ؛ أتشهد أنه رسول الله ؟ فماله حيث أخذه قومه فأرادوا صلبه ، ألا يكون دعا

عليهم بأن يهلكهم الله حتى رفعه الله إليه فى سماء الدنيا ؟ قال المقوقس : أحسنت ، أنت حكيمٌ جاء من عند حكيمٍ.



٢٢٧) كيف كان جواب المقوقس ؟

جـ) أرسل المقوقس إلى نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بهدية مع حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه فيها بغلة ، وحمار ، وثلاث جواري وثياب مع طرف مِنْ طرفهم.

❁ ❁ ❁

٢٢٨) ما مصير الحمار والبغلة التي أرسلها المقوقس ؟

جـ) اتخذهما الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه وكان الحمار يسمَّى اليعفور وتُسمَّى البغلة دلدل.

❁ ❁ ❁

٢٢٩) ما مصير الجواري التي أرسلهنَّ المقوقس لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) اتخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه منهنَّ مارية القبطية ، أما أختها (سيرين) فوهبها نبينا صلى الله عليه وآله وسلم لحسَّان بن ثابت الأنصاري

فأنجبت له عبدالرحمن ، والجارية الثالثة وهبها لأبي جهم بن حذيفة العدوي.

❁❁❁

٢٣٠) هل لحاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه عودة لدعوة المقوقس ؟

جـ) أرسل الصديق رضي الله عنه في خلافته حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه إلى المقوقس ؛ لدعوته للإسلام ، فصالحهم فلم يزالوا كذلك حتى فتحت مصر على يد عمرو بن العاص في خلافة عمر رضي الله عنه وتـحديدًا سنة عشرين للهجرة.

❁❁❁

٢٣١) متى توفي حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه ؟

جـ) توفي رضي الله عنه سنة ثلاثين للهجرة ، وعمره يوم وفاته خمس وستون سنة ، وصلَّى عليه عثمـان بن عفان رضي الله عنه.

❁❁❁

٢٣٢) مَن الصحابي الذي أرسله رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم إلى أصحمة النجاشي ؟

جـ) عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه.

❁❁❁

٢٣٣) ماذا معنى أصحمة النجاشي ؟

جـ) معنى أصحمة باللغة العربية عطية ، والنجاشي لقبٌ لـملك الحبشة.

❁❁❁

٢٣٤) كيف كان جواب النجاشي ؟

جـ) أرسل رسالة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلن فيها إسلامه ، وأرسل ابنه في ستين من الحبشة غير أنَّ تلك السفينة غرقت فلم يصلوا إلى رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم[1].

❁❁❁

(١) الإصابة في تـمييز الصحابة (١/ ١٩٢).

٢٣٥) هل أرسل رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم عمرو ابن أمية الضمري رضي الله عنه لمهمة أخرى ؟

جـ) نعم ؛ فقد أرسل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه ليقتل أبا سفيان ابن حرب بعد محاولته لاغتيال رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد طاف عمرو الضمري بالكعبة ليلًا فرآه معاوية بن أبي سفيان فأخبر قريشًا فحذَروه ، فلم يستطع أنْ ينفذ مهمته[1].

❁ ❁ ❁

٢٣٦) متى وأين توفي عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه ؟

جـ) توفي بالمدينة المنورة في خلافة معاوية بن أبي سفيان.

❁ ❁ ❁

(١) انظر سرية عمرو بن أمية الضمري من طبقات ابن سعد (٢/ ٩٣).

٢٣٧) مَن الصحابي الذي أرسله رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم إلى المنذر بن الحارث الغسَّاني – صاحب دمشق - ؟

جـ) شجاع بن وهب الأسدي رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

٢٣٨) متى توفي شجاع بن وهب الأسدي رضي الله عنه؟

جـ) استشهد يوم اليمامة وهو ابن بضع وأربعين سنة.

❁ ❁ ❁

٢٣٩) من الصحابي الذي أرسله رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم إلى هوذة بن علي الحنفي – صاحب اليمامة - ؟

جـ) سَلِيط بن عمرو بن عبد شمس العامري رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

٢٤٠) ماذا أهدى هوذة بن علي الحنفي لرسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أهدى له عبدًا نوبيًا يدعى كركرة ، فأعتقه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فهو في عداد موالي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

٢٤١) متى توفي سَلِيط بن عمرو العامري رضي الله عنه؟

جـ) قتل سنة أربع عشرة للهجرة.

❁ ❁ ❁

٢٤٢) ما هي أشهر الغزوات في السنة السابعة للهجرة ؟

جـ) مِن أشهر غزوات السنة السابعة للهجرة :

١- غزوة خيبر[١] وكانت في شهر محرم.

٢- غزوة عمرة القضاء في شهر ذي القعدة.

٢٤٣) بمن تزوَّج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في السنة السابعة ؟

جـ) تزوَّج رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم بكل من :

١- صفيَّة بنت حيي رضي الله عنها.

٢- رملة بنت أبي سفيان (أم حبيبة) رضي الله عنها.

٣- ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.

---

(١) تعد خيبر إحدى الواحات الزراعية وتقع شمال المدينة المنورة وتبعد عنها بحوالي ١٦٥كم ، وتمتاز بخصوبة أرضها ، ووفرة مياهها ، وكثرة نخيلها.

٢٤٤) متى قدم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه المدينة المنورة من الحبشة ؟

جـ) قدم جعفر رضي الله عنه ومَن معه من المهاجرين من الحبشة إلى المدينة المنورة بينما كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يُحاصر اليهود بخيبر.



مِنْ أحداث السنة الثامنة من الهجرة

٢٤٥) مَنْ توفي في السنة الثامنة من أولاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) زينب بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

۞ ۞ ۞

٢٤٦) مَنْ غَسَّل السيدة زينب بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) غسَّلها رضي الله عنها زوجتا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؛ سودة بنت زمعة وأم سلمة رضي الله عنهما.

۞ ۞ ۞

٢٤٧) ما هي أشهر غزوات السنة الثامنة للهجرة ؟

جـ) مِن أشهر غزوات السنة الثامنة للهجرة :

١- غزوة مؤتة في شهر جمادى الأولى.

٢- غزوة ذات السلاسل في جمادى الآخرة.

٣- غزوة فتح مكة في رمضان.

٤- غزوة حنين في شهر شوال.

٥- غزوة أوطاس [الطائف] في شهر شوال.

❁ ❁ ❁

٢٤٨) مَنْ أسلم في السنة الثامنة من مشاهير الصحابة ؟

جـ) أسلم في السنة الثامنة صحابة كان لهم دور في الغزوات والفتوحات الإسلامية فمنهم :

١- العباس بن عبد المطلب (عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم).

٢- أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب (ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم).

٣- عمرو بن العاص رضي الله عنه.

٤- خالد بن الوليد رضي الله عنه.

٥- عثمان بن طلحة.

❁ ❁ ❁

٢٤٩) من الصحابي الذي أرسله الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لهدم صنم العزى ؟

جـ) خالد بن الوليد رضي الله عنه وذلك في نهاية رمضان من السنة الثامنة للهجرة.

٢٥٠) ماذا قال خالد بن الوليد رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد هدمه للعزى ؟

جـ) قال خالد بن الوليد رضي الله عنه : تلك العزى ولا تُعبد أبدًا.



مِنْ أحداث السنة التاسعة من الهجرة

٢٥١) بماذا سميت السنة التاسعة من الهجرة ؟

جـ) سميت السنة التاسعة للهجرة بعام الوفود ؛ لكثرة الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ لتعلن إسلامها.

❁ ❁ ❁

٢٥٢) في أيِّ سنةٍ هجر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم زوجاته ؟

جـ) في بداية السنة التاسعة للهجرة.

❁ ❁ ❁

٢٥٣) ما سبب هجر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لزوجاته ؟

جـ) سبب الهجر أنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ذبح ذبيحة ثم أمر أنْ تقسم بين زوجاته ، فأرسلت عائشة إلى زينب بنت جحش بقسمها فردته قائلة : زيديها فزادتها

ثلاثًا كل ذلك ترده فقالت عائشة : قد أقمأت وجهك[1] ، فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : (أأنتنَّ أهون على الله من أنْ تغضبن ، لا أدخل عليكنَّ شهرًا).

❁ ❁ ❁

٢٥٤) كم دام هجر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لزوجاته ؟

جـ) دام هجره شهرًا كاملًا.

❁ ❁ ❁

٢٥٥) من هي الزوجة التي دخل عليها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد انتهاء فترة الهجر ؟

جـ) عائشة رضي الله عنها.



---

(١) أقمأت وجهك : أي أذلته وصغَّرته.

٢٥٦) كم يومًا دام هجر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لزوجاته ؟

جـ) ٢٩ يومًا فقط.

❁ ❁ ❁

٢٥٧) متى نعى الرسول صلى الله عليه وآله وسلمالنجاشي ؟

جـ) في شهر رجب من السنة التاسعة للهجرة.

❁ ❁ ❁

٢٥٨) ماذا صنع رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم بعد نعيه للنجاشي ؟

جـ) صف أصحابه رضي الله تعالى عنهم وصلَّى على النجاشي صلاة الغائب أربع تكبيرات.

❁ ❁ ❁

٢٥٩) ما هو أشهر حدث بعد نعي الرسول صلى الله عليه وآله وسلمللنجاشي ؟

جـ) بعد صلاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على النجاشي في بداية شهر رجب أمر أصحابه بالتهيؤ والاستعداد لغزو الروم.

❁ ❁ ❁

٢٦٠) ما هي أشهر غزوات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في السنة التاسعة ؟

جـ) غزوة تبوك وكانت في شهر رجب.

❁ ❁ ❁

٢٦١) متى توفيت أم كلثوم بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) توفيت رضي الله عنها في شهر شعبان من السنة التاسعة للهجرة.

❁ ❁ ❁

٢٦٢) مَنْ غسَّل أم كلثوم رضي الله عنها ؟

جـ) صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها.

❁ ❁ ❁

٢٦٣) مَنْ نزل قبر أم كلثوم رضي الله عنها ؟

جـ) علي بن أبي طالب والفضل بن العباس وأسامة بن زيد رضي الله عنهم.

❁ ❁ ❁

٢٦٤) متى أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُعاذ بن جبل رضي الله عنه إلى اليمن ؟

جـ) في السنة التاسعة للهجرة.

❁ ❁ ❁

٢٦٥) ما قصة إرسال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ رضي الله عنه ؟

جـ) ذكر الحافظ ابن حبان أنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد صلاته للغداة أقبل على الناس بوجهه فقال : (يا معشر المهاجرين والأنصار ، أيكم ينتدب إلى اليمن ؟) فقام عمر ابن الخطاب فقال : أنا يا رسول الله ، فسكت عنه ، ثم قال : (يا معشر المهاجرين والأنصار ، أيكم ينتدب إلى اليمن ؟) فقام معاذ بن جبل فقال : أنا يا رسول الله فقال : (يا معاذ أنت لها ، يا بلال ، ائتني بعمامتي) فأتاه بعمامته فعمَّم بها رأسه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمهاجرون والأنصار يشيِّعون مُعاذًا وهو

راكب ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي إلى جانب راحلته[١].

۞ ۞ ۞

٢٦٦) مَن حج بالناس في السنة التاسعة للهجرة ؟

جـ) أبوبكر الصديق رضي الله عنه.

۞ ۞ ۞

٢٦٧) ماذا سمع أبوبكر الصديق رضي الله عنه عند ما بلغ العرج ؟

جـ) بينما كان الصديق رضي الله عنه يصف المصلين لصلاة الصبح إذ سمع خلفه رغوة فقال : هذه رغوة ناقة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (الجدعاء) فتوقف ظانًا أنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد حضر للحج.

۞ ۞ ۞

٢٦٨) مَن كان على ظهر ناقة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

---

(١) السيرة النبوية وأخبار الخلفاء (٣٨٠ – ٣٨١).

جـ) علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

٢٦٩) ماذا قال الصدِّيق لعلي رضي الله عنهما ؟

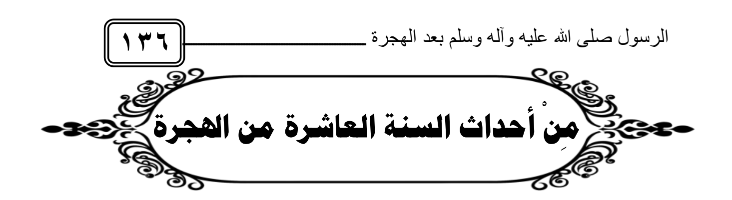
جـ) قال الصديق رضي الله عنه : أميرٌ أم رسولٌ ؟

❁ ❁ ❁

٢٧٠) ماذا كان جواب علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟

جـ) قال : بل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسلني ببراءة أقرأها على الناس في مواقف الحج.





٢٧١) متى قدم وفد عبد قيس على رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) في بداية السنة العاشرة للهجرة.

❁ ❁ ❁

٢٧٢) ما هي الصفات الحميدة التي مدح رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم بها زعيم وفد عبد قيس ؟

جـ) روى مسلم في صحيحه(١) أنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال لعبدالله بن الأشج العبدي رضي الله عنه : (إنَّ فيك خصلتين يُـحبهمـا الله ؛ الحلم والأناة).

❁ ❁ ❁

٢٧٣) متى قدم وفد بني حَنيفة على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) في السنة العاشرة للهجرة.

❁ ❁ ❁

(١) صحيح مسلم برقم [١٧].

٢٧٤) من كان في وفد بني حنيفة من المشاهير في تاريخنا ؟

جـ) مسيلمة الكذاب.

❁ ❁ ❁

٢٧٥) ماذا قال مسيلمة الكذاب للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) قال مسيلمة : يا محمد ؛ إن جعلت لي الأمر بعدك آمنت بك وصدقتك.

❁ ❁ ❁

٢٧٦) كيف كان جواب لرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) كان رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم يُخاطب مسيلمة وفي يده جريدة فقال : (لو سألتني هذه الجريدة ما أعطيتكها ، ولن تعدو أمر الله فيك ، ولئن أدبرت ليعقرنَّك الله).

❁ ❁ ❁

٢٧٧) في أيِّ سنة أرسل الله تبارك وتعالى جبريل عليه السلام ؛ ليعلم المسلمين أمور دينهم [حديث جبريل] ؟

جـ) في السنة العاشرة للهجرة.

❁ ❁ ❁

٢٧٨) في أي سنة حج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع ؟

جـ) في السنة العاشرة للهجرة.

❁ ❁ ❁

٢٧٩) كيف كان استعداد الصحابة للحج مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) عند ما علم الصحابة بأنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عازم على الحج قدم إلى المدينة بشر كثيرون ؛ ليحجوا بصحبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

٢٨٠) متى تحرَّك الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قاصدًا حج بيت الله الحرام ؟

جـ) كان خروج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة.

❁ ❁ ❁

٢٨١) ماذا حصل لأسماء بنت عُمَيس رضي الله عنها أثناء خروجها للحج ؟

جـ) عندما وصلت إلى ذي الحليفة وضعت حملها فأمرها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أن تغتسل.

❁ ❁ ❁

٢٨٢) هل خرج سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه للحج مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) لا ؛ لأن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد بعثه لليمن ، غير أنه جاء من اليمن فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مكة.

❁ ❁ ❁

٢٨٣) كيف كان إحرام سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؟

جـ) أحرم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بما أحرم به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

٢٨٤) ما هو الدرس المستفاد من عدم تحديد الإمام علي بن أبي طالب لنوع حجه ؛ مفردًا أم قارنًا ؟

جـ) يستفاد جواز تعليق النية بنية الإمام في بعض الحالات. وهذه مسألة فقهية مهمة.

❁ ❁ ❁

٢٨٥) مَن مِن الصحابة رضي الله عنهم مرض في مكة أثناء الحج ؟

جـ) سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

٢٨٦) ماذا صنع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عندما زاره الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) بكى سعدٌ رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

٢٨٧) لماذا بكى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عند مرضه بمكة ؟

جـ) خاف أن يموت بمكة ، فلا تحسب له هجرة ، وقد مات في حجة الوداع سعد بن خولة رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

٢٨٨) ما هو الدعاء الذي دعاه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عند ما عاده في مرضه ؟

جـ) أخرج الشيخان[١] من حديث سعد بن وقاص رضي الله عنه أنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال : (اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ، ولا تردَّهم على أعقابهم ، لكن البائس سعد بن خولة) يرثي له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنْ مات بمكة.

٢٨٩) ما هو الجيش الذي جهزه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في شهر صفر ؟

جـ) جهز الرسول صلى الله عليه وآله وسلم جيشًا إلى الشام ، وأمَّر عليه أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما ، مع أنَّ الجيش فيه كبار الصحابة وعلماؤهم.



(١) صحيح البخاري برقم [١٢٣٣] وصحيح مسلم برقم [١٦٢٨].

٢٩٠) كم كان عمر أسامة رضي الله عنه ؟

جـ) كان عمره حوالي ثماني عشرة (١٨) سنة فقط.

٢٩١) أين تعسكر جيش أسامة رضي الله عنه ؟

جـ) أخذ أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما اللواء الذي عقده الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بيده وعسكر بالجرف.

٢٩٢) ما هو أخطر حدثٍ حَدَثَ للرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد حجة الوداع ؟

جـ) مرض الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذي توفي على إثره.



الخاتمة

وبعد استعراضنا باختصار موجز لأحداث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ ساعة أمر الله تبارك وتعالى له بالهجرة إلى يثرب حتى وصلها ، وما حدث له مدة إقامته بالمدينة المنورة – طيبة – التي طابت بدخول الرسول إليها وإقامته فيها ، حتى جاءه أمر الله بالانتقال من هذه الدار إلى الدار الآخرة بعد نزول قوله تعالى من سورة المائدة [٣]: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ ﴾ وفجعت الأمة الإسلامية بوفاة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وسنتناول أخبار وفاة الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم في العدد السادس من هذه السلسلة بمشيئة الله تبارك وتعالى ؛ فعنوان العدد السادس (**مرض الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ووفاته**).

وصلى الله على سيدنا محمد المختار وعلى آله الأطهار ،

وارض اللهم عن صحابته الأخيار ،

والتابعين لهم إلى يوم القرار.

وكتبه : علوي بن حامد بن محمد ابن شهاب الدين

غفر الله له ولوالديه ولمشايـخه أجمعين آمين.

مراجع الكتاب

١- **الآحاد والمثاني** / أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ، أبو بكر (٢٠٦ - ٢٨٧هـ) دار الراية ، الرياض ، ١٤١١هـ – ١٩٩١م ، ط١ ، تحقيق : الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة.

٢- **الإصابة في تمييز الصحابة** / أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل (٧٧٣ - ٨٥٢هـ) دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م ، ط١ ، تحقيق : علي محمد البجاوي.

٣- **تاريخ الأمم والملوك** / محمد بن جرير الطبري ، أبو جعفر (٢٢٤ - ٣١٠هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ ، ط١.

٤- **جامع الترمذي** / محمد بن عيسى الترمذي السلمي ، أبو عيسى (٢٠٩ - ٢٧٩هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون.

٥- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** / أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، أبو نعيم (ت ٤٣٠هـ) دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ، ط٤.

٦- **سنن أبي داوود** / سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، أبو داوود (٢٠٢- ٢٧٥هـ) دار الفكر ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد.

٧- **سنن البيهقي الكبرى** / أحمد بن الحسين بن علي ابن موسى البيهقي ، أبو بكر (٣٨٤ - ٤٥٨هـ)

مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا.

٨- **السيرة النبوية وأخبار الخلفاء** / محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ) مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ، تصحيح وتعليق : الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء.

٩- **السيرة النبوية الصحيحة** / الدكتور أكرم ضياء العمري حفظه الله ، مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١٠-**صحيح ابن حبان** / محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ) مؤسسة الرسالة ،

بيروت ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م ، ط٢ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط.

١١-**صحيح البخاري** / محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، أبو عبدالله (١٩٤ – ٢٥٦هـ) دار ابن كثير – اليمامة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ، ط٣ ، تحقيق : الدكتور مصطفى ديب البغا.

١٢- **صحيح مسلم** / مسلم بن الحجاج القشيري ، أبو الحسين (٢٠٦هـ – ٢٦١هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي.

١٣- **الطبقات الكبرى** / مُحمد بن سعد بن منيع البصري الزهري ، أبو عبدالله (١٦٨- ٢٣٠هـ) دار صادر ، بيروت.

١٤- **غريب الحديث** / عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن الجوزي ، أبو الفرج (ت ٥٩٧ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٥م ، تحقيق : الدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي.

١٥- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** / أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل (٧٧٣ - ٨٥٢هـ) دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ومحب الدين الخطيب.

١٦- **المستدرك على الصحيحين** / محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، أبو عبدالله (٣٢١ - ٤٠٥هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، ط١ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.

١٧- **مسند الإمام أحمد ابن حنبل** / أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبدالله (١٦٤ – ٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة ، مصر.

١٨- **مسند الشاميين** / سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، أبو القاسم (٢٦٠- ٣٦٠هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥ – ١٩٨٤م ، ط١ ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

١٩- **النهاية في غريب الحديث والأثر** / المبارك بن محمد الجزري ، أبو السعادات (ت ٦٣٠هـ) المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، تحقيق : طاهر أحمد الزواوي ومحمود محمد الطناحي.



فهرس محتويات الكتاب

مِن إصدارات الدكتور

علوي حامد ابن شهاب المطبوعة

أولا : الكتب حجم (١٧ × ٢٤)

١- تصحيح الأفهام فيما ينسب إلى نبينا عليه الصلاة والسلام.

٢- مرويات وَهب بن مُنَبِّه (ت ١١٤هـ) في الكتب التسعة ودوره في الإسرائيليات (رسالة الماجستير).

٣- الحافظ أحمد بن الصديق الغُماري (ت ١٣٨٠هـ) وجهوده في الحديث وعلومه (رسالة الدكتوراة).

٤- ترجمة الإمام علي العُرَيضي.

٥- ترجمة الإمام موسى الكاظم.

٦- ترجمة الإمام إسحاق المؤتمن.

٧- اعـرف أهـلك أيها العلوي.

٨- مقدمة في علوم الحديث ومصطلحه (مقرر جامعي).

٩- تاريخ الخلفاء الراشدين (مقرر جامعي)

١٠- انتبه دينك في خطر.

١١- زاد الدعاة والمدرسين والخطباء من الشعر العربي.

١٢- هـديـة العـروس.

١٣- الكفاءة في النكاح.

١٤- كيفية الوصول إلى مـحبة الرسـول صـلى الله عليـه وآله وسلم.

ثانيا : الكتب التي شُرف بخدمتها حجم (١٧ × ٢٤) :

١٥- نفث الروع بأنَّ الركعة لا تدرك بالركوع للحافظ أحمد ابن الصديق الغُمـاري.

١٦- العَتْب الجميلِ على أهل الجرح والتعديل للسيد محمد ابن عقيل بن يحيى.

١٧- إزالة الخطر عمن جمع بين الصلاتين في الحضر للحافظ أحمد بن الصديق الغُمـاري.

١٨- عهود الحبيب عبـدالله بـن حسـين بـن طـاهر مـع قصائده المشهورة (حجم لطيف).

١٩- فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم عَلي للحافظ أحمد بن الصديق الغُمـاري.

ثالثا : كتب بإحجام لطيفة :

٢٠- الإمام الشيخ علي بن أبي بكر السكران.

٢١- عدالة الصحـابـة لا تـستـلزم ضبطهم.

٢٢- مِن دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٣- أحاديث التخضيب بالسواد والحكم عليها.

٢٤- الإمام عبدالله الحداد يخاطب أهل عصرنا.

٢٥- أربعون حديثا في الأدب النبوي.

٢٦- شرح الأربعين النووية.

٢٧- شرح منظومة البيقونية.

(سلسلة اعرف نبيك صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه)

٢٨- الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة.

٢٩- أزواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٠- أولاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

٣١- الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة.

٣٢- الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد الهجرة.

٣٣- شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٤- مرض الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ووفاته.

٣٥- صحابة دعا لهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٦- الخلفاء الراشدون للرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٧- المبشرون بالجنة من أصحاب الرسول .

رابعا : (سلسلة غزوات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم)

٣٨- غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة .

٣٩- غزوة أحد في السنة الثالثة للهجرة .

٤٠- غزوة ذات الرقاع في السنة الخامسة للهجرة .

٤١- غزوة بني المصطلق في السنة الخامسة للهجرة .

٤٢- غزوة الخندق في السنة الخامسة للهجرة .

٤٣- غزوة خيبر في السنة السابعة للهجرة .

٤٤- غزوة مؤتة في السنة الثامنة للهجرة .

٤٥- غزوة فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة .

٤٦- غزوة حُنين في السنة الثامنة للهجرة .

٤٧- غزوة تبوك في السنة التاسعة للهجرة .